

استخدام طلاب الجامعات المصرية لمنصة نتفليكس وعلاقته بالأمن الفكري لديهم

د. أشرف مصطفى أحمد شلبي*

ملخص الدراسة:

هدف البحث إلى التعرف على مدى استخدام طلاب الجامعة المصرية لمنصة نيفليكس وعلاقته بالأمن الفكري لديهم، ويعتمد البحث على منهج المسح، وقد تم تطبيق استمارة الاستبيان على عينة وقامها ٤٥٠ مفردة من طلاب الجامعات المصرية، من أهم نتائجها : - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في اتجاهاتهم نحو تأثير استخدام منصة نتفليكس على الأمن الفكري لديهم لكل من (البعد السياسي- البعد الثقافي) تبعا لاختلاف النوع. - توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل استخدام طلاب الجامعات لمنصة نتفليكس وبين تأثيراتها على الأمن الفكري لديهم. - توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع استخدام طلاب الجامعات لمنصة نتفليكس وتأثيرها على الأمن الفكري لديهم.

الكلمات المفتاحية: طلاب الجامعات المصرية، منصة نتفليكس، الأمن الفكري

Egyptian university students' use of the Netflix platform and its relationship to their intellectual security

Abstract

The aim of the research is to identify the extent to which Egyptian university students use the Netflix platform and its relationship to their intellectual security. The research depends on the survey method, and the questionnaire was applied to a sample of 450 Egyptian university students, among the most important results: - There are statistically significant differences between the averages The degrees of university students in their attitudes towards the impact of using the Netflix platform on their intellectual security for each of the (political dimension - cultural dimension) according to the gender difference. - There is a statistically significant correlation between the rate of university students' use of the Netflix platform and its effects on their intellectual security. - There is a statistically significant correlation between university students' motives for using the Netflix platform and its impact on their intellectual security.

Keywords: Egyptian university students, Netflix platform, intellectual security

* المدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس

مقدمة

أسهم التطور في تكنولوجيا الإتصال إلى تغيير شكل ونمط وسائل الإعلام، مما خلق كياناً جديداً يسمى بالإعلام الجديد، والذي تتعدد أشكاله مثل اليوتيوب، الفيسبوك، التويتتر، المنصات الرقمية، وغيرهم من أشكال الإعلام الجديد والرقمي.

وتقدم منصة "نتفليكس" المضامين المتنوعة ما بين الدراما والكوميديا والروائية والخيال العلمي والرعب وغيرها من المضامين الفنية وهذه المضامين لها تأثير مباشر وغير مباشر على اتجاهات المستخدمين، كما تسهم في تكوين ونشر الآراء والحقائق والمعتقدات والاتجاهات التي تؤثر في حياة الفرد، إضافة إلى الدور الذي تلعبه تلك المنصة والتي تعتبر المرأة العاكسة لأفكار وثقافات المجتمعات، فهي تنتقل من مجتمع لمجتمع، ومن فرد إلى فرد، ومن خلال ذلك تنقل الكثير من العادات والتقاليد والتي بدورها بالفعل تؤثر على الهوية الثقافية على وجه العموم والأمن الفكري على وجه الخصوص.

ويقبل طلاب الجامعات المصرية علي مشاهدة هذا المحتوى نظراً لأنه خال من الرقابة ويتسم باستثمار عناصر الإبهار في الصوت والصورة، بالإضافة إلى تقديم أفكار مختلفة عما يقدم بالإعلام التقليدي، كما أن مرونة ظروف التعرض وعدم وجود الفواصل الإعلانية وخصوصية المشاهدة علي الهاتف أو جهاز الكمبيوتر الشخص، كان من عامل جذب للطلاب الجامعي لمتابعة مثل هذه المنصات للبحث عن الترفية والمتعة وبالتالي يجذبون بشكل متزايد إلى المحتوى الدرامي.

لقد أصبح الأمن الفكري يحظى بالإهتمام نتيجة للطفرة التكنولوجية الهائلة وفي ظل المتغيرات الدولية المعاصرة والعولمة الثقافية والانتقال الحر للأفكار والأيدلوجيات والمعتقدات والثقافات، فإن موضوع الأمن الفكري يكتسب أهمية خاصة وتتضح هذه الأهمية بصورة عامة من حيث أن الأمن الفكري هو أساس الأمن النفسي والأمن الاجتماعي للأمة، وهو الجدار الذي تتحطم عنده سهام الإختراق الثقافي والحضاري فيمنع بذلك الاضطراب في الفكر والخلل في العمل.

ولتحقيق الأمن الفكري داخل المجتمع يجب التركيز على الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام التقليدية والحديثة – المنصات الرقمية- منها والتي تساهم في تحصينهم من الغزو الفكري القادم بنقوية أمنهم الفكري من خلال تزويدهم بالمعلومات الصحيحة والسليمة التي تزرع في نفوسهم الوعي الثقافي والأمني، واستثمار أوقات فراغهم الاستثمار الأمثل، مع الحفاظ على الهوية الثقافية واللغة القومية والانتماء، لوطنهم دون الوقوع في مخاطر الغزو الفكري.

ويُعد تبنى الشباب الجامعي لمفاهيم الأمن الفكري بناء متغير بتغير المكان والظروف المحيطة، ومن ثم، تمثل عملية تبنى مفاهيم الأمن الفكري للشباب في المجتمعات الحديثة عملية شاقة ومعقدة، فالمنصات الرقمية تعرض مجموعة كبيرة ومتنوعة من المصادر للتعبير عن الآراء، المعايير، الاتجاهات، التي يكتسبها الشباب من المنصات الرقمية والتي تتسم بالتنوع والانفتاح وبما لا يتناسب مع طبيعتهم واحتياجاتهم، وعند النظر إلى المدى

الزمني الذي يقضيه طلاب الجامعات مع المنصات الرقمية، يتضح مدى ارتباطها الوثيق بالتأثير في بناء أمنهم الفكري.

أولاً: مشكلة البحث

يعد الأمن الفكري جزءاً هاماً في منظومة الأمن الشامل لارتباطه بفكر وضمير وسلوك الفرد حيث يحتوي على أفكار ومبادئ ومعان ومفاهيم يكتسبها الفرد وتصبح جزءاً هاماً في تفكيره وأسلوب حياته، إلا أن سلامة فكر طلاب الجامعات من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للأمور الدينية والسياسية والاجتماعية، يؤدي إلى حفظ النظام العام وتحقيق الأمن والطمأنينة والاستقرار في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من مقومات الأمن الفكري.

ومع ظهور المنصات الرقمية في الأونة الأخيرة (منها منصة نتفليكس) فإن احتمالية تأثير هذه المنصة على الأمن الفكري لطلاب الجامعات المصرية على وجه الخصوص أن المنصة تتيح للمتعرض منهم انتقاء ما يتعرضون له وفقاً لدوافعه لاستخدام المنصة.

ومنصة نتفليكس "محل الدراسة" تُعد واحدة من المنصات ذات الأهمية في المشاهدة الرقمية حول العالم، الأمر الذي يزيد من خطورة تأثير هذه المنصة على الفئات المختلفة من الجمهور وجه الخصوص فئة من طلاب الجامعات المصرية "عينة الدراسة"، وقد لاحظ الباحث بعد مراجعة الدراسات السابقة أدبيات البحث العلمي ومن الملاحظات الشخصية المباشرة للشباب، أن لمشاهدة منصة نتفليكس تأثيراً واضحاً على الأمن الفكري لديهم، وهذا ما أكدت عليه نتائج العديد من الدراسات ومنها دراسة: كل من (شاهنده، ٢٠٢١)- (Parmer, 2021)- (داليا، ٢٠٢٠)- (Carter, 2020)- (Darwish, 2020)- (شعيب، ٢٠١٩)) والتي أشارت إلى أن تأثير التعرض للمحتوي المعروف والمشاهد المقدم عبر المنصات الرقمية تعتبر تهديداً للأمن الفكري للشباب، وأيضاً التعرف على الثقافات المختلفة ومدى التوافق والانسجام مع الثقافة المحلية مما يعكس على أمنهم الفكري. ووجود علاقة ارتباطية دالة وتأثير وتأثر بين المحاور المختلفة لأداتي الدراسة، وأن الاستخدام الإبداعي للمنصات يؤثر على الأمن الفكري لديهم، كما أنه يمكن التنبؤ بالأمن الفكري من خلال مقياس الاستخدام الإبداعي للمنصات، في حين لم يكن لعامل الاستخدام الناقد أي تأثير. وبذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:- ما استخدام طلاب الجامعات المصرية لمنصة نتفليكس وعلاقته بالأمن الفكري لديهم؟

ثانياً: أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في الآتي:

أ- أهمية نظرية

- تأتي أهمية الدراسة من أهمية تناولها لموضوع حيوي ورئيسي- علي حد علم الباحث- وهو استخدام طلاب الجامعة المصرية لمنصة نتفليكس وعلاقته بالأمن الفكري لديهم.

- يستمد البحث أهميته من أهمية الأمن الفكري ودوره في بناء شخصية الشباب والمحافظة على هويتهم الثقافية والفكرية.
 - أهمية المرحلة العمرية حيث تتعدد أسباب ومظاهر الانحراف الفكري لديهم مما يتطلب العمل على مواجهتها والتصدي لها علمياً.
 - أهمية الموضوع الذي تعالجه الدراسة وهو الأمن الفكري، والذي يعتبر من القضايا ذات الأهمية في الدراسات الإعلامية في ظل تكنولوجيا الرقمية الحديثة.
- ب- أهمية عملية

- سوف تسهم الدراسة في إثراء المكتبة العلمية بسبب قلة الدراسات التي إجريت على منصة نتفليكس والأمن الفكري في حدود علم الباحث.
- تحقق هذه الدراسة فائدة للباحثين والقائمين على وسائل الإعلام والعاملين في الدراسات ذات الصلة بالمنصات الرقمية بما تنطرقه بين أيديهم من نتائج ممهدة للعديد من الدراسات الأخرى.
- تنتطلق الأهمية التطبيقية للدراسة من أن الباحث قام باختيار الموضوع بناءً على الملاحظة الشخصية إذ لاحظ تطرق منصة نتفليكس فيما تعرضه من أعمال درامية لموضوع الأمن الفكري طرق مختلفة ضمن رسائل واضحة أو ضمنية في هذه الأعمال حيث أن هذه الدراسة تسعى للكشف عن الأمن الفكري في منصة نتفليكس وما تحويها من رسائل ضمنية أو واضحة.

ثالثاً: أهداف البحث:

- هدف البحث الحالي إلى تحقيق هدف البحث الرئيس " التعرف على مدى استخدام طلاب الجامعة المصرية لمنصة نتفليكس وعلاقته بالأمن الفكري لديهم "، وتتبع منه مجموعة أهداف فرعية كالتالي:
- التعرف على دوافع استخدام طلاب الجامعة لمنصة نتفليكس.
 - الكشف عن البرامج التي يشاهدها طلاب الجامعة عبر المنصات الرقمية "نتفليكس".
 - التعرف على إيجابيات تعرض طلاب الجامعة للأعمال المقدمة عبر منصة "نتفليكس".
 - تحديد سلبيات تعرض طلاب الجامعة للأعمال المقدمة عبر منصة نتفليكس.
 - الكشف عن أبعاد الأمن الفكري الأكثر تأثيراً بالأعمال المقدمة بمنصة نتفليكس من وجهة طلاب الجامعة.
 - وصف تأثير الأعمال المقدمة عبر منصة نتفليكس في الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب الجامعة.
 - معرفة اتجاهات طلاب الجامعة نحو تأثير الأعمال المقدمة بمنصة نتفليكس على أبعاد الأمن الفكري لديهم.

رابعاً: تساؤلات البحث

- ما دوافع استخدام طلاب الجامعة لمنصة نتفليكس؟
- ما البرامج التي يشاهدها طلاب الجامعة عبر المنصات الرقمية "نتفليكس"؟
- ما إيجابيات تعرض طلاب الجامعة للأعمال المقدمة عبر منصة نتفليكس؟
- ما سلبيات تعرض طلاب الجامعة للأعمال المقدمة عبر منصة نتفليكس؟
- ما أبعاد الأمن الفكري الأكثر تأثيراً بالأعمال المقدمة بمنصة نتفليكس من وجهة طلاب الجامعة؟
- ما تأثير الأعمال المقدمة عبر منصة نتفليكس في الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب الجامعة؟
- ما اتجاهات طلاب الجامعة نحو تأثير الأعمال المقدمة بمنصة نتفليكس على أبعاد الأمن الفكري لديهم؟

خامساً: الدراسات السابقة

بناءً على مسح التراث الأدبي وأدبيات البحث العلمي توصل الباحث لهذه الدراسات وقام بعرضها من الأحدث إلى الأقدم كالتالي:

تناولت دراسة (تركي، ٢٠٢٢) بعنوان **التفاعل الاجتماعي عبر موقع تويتر وعلاقته بالأمن الفكري لدى الشباب السعودي: دراسة ميدانية في مدينة الرياض^(١)**، معرفة واقع استخدام الشباب الجامعي لوسائل الإعلام الاجتماعي الجديدة "موقع تويتر نموذجاً"، وما مقومات الأمن الفكري لدى الشباب السعودي، واتبعت البحث على الأسلوب الوصفي التحليلي مستخدماً أداة الاستبيان في جمع البيانات الميدانية، وتحدد مجتمع البحث في الشباب السعودي من الأعمار (١٨ سنة وحتى ٤٠ سنة) في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، واعتمدت البحث على العينة غير العشوائية (العمدية)، وقد توصلت البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:- ارتفاع نسبة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الذين تمتد خبرتهم لأكثر من ثلاث سنوات حيث بلغت نسبتهم ٩٠,٥%، أن غالبية المستخدمين لموقع التواصل تويتر هم من مستخدمي اسمهم الحقيقي حيث بلغت نسبتهم ٧٣,٦%، هناك ارتفاع بمستوى الوعي لدى الشباب السعودي بأهمية الاستقرار الاجتماعي لتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب السعودي. وكشفت دراسة (سعد، ٢٠٢٢) بعنوان: **الأمن الفكري وعلاقته بأساليب التفكير والقابلية للإيحاء لدى طلبة الجامعة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي^(٢)** العلاقة بين الأمن الفكري وأساليب التفكير والقابلية للإيحاء لدى طلاب الجامعة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، حيث استخدمت الباحثة عينة من طلاب الجامعة وعددهم (٣٢٠) طالباً وطالبة من طلاب جامعة كفر الشيخ (أقسام علمية وعددهم ٢٠٠، طالباً وطالبة - وأقسام أدبية وعددهم ١٢٠، طالباً وطالبة)، واشتملت أدوات البحث على مقياس الأمن الفكري، مقياس أساليب التفكير، مقياس "للقابلية للإيحاء"، وتوصلت الدراسة إلى:- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية موجبة بين الدرجات التي حصل عليها أفراد عينة البحث على مقياس الأمن الفكري ودرجاتهم على مقياس أساليب التفكير لدى طلبة الجامعة في أساليب التفكير (التركيبي، والعملي، والواقعي، والمثالي)،- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية

موجبة بين الأمن الفكري والقابلية للإيحاء،- هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية سالبة بين الأمن الفكري والقابلية للإيحاء،- أنه يمكن التنبؤ بالأمن الفكري من خلال أساليب التفكير والقابلية للإيحاء لدى طلبة الجامعة مستخدمين مواقع التواصل الاجتماعي. في حين جاءت دراسة: (Tolba,2021) بعنوان : التأثير النفسي للإفراط في مشاهدة نتفليكس على الشباب دراسة مسحية^(٣) إلى تأثير مشاهدة الشراهة على العديد من جوانب الحياة (الجسدية والنفسية)، وتم تصميم استبيان لجمع البيانات من الشباب المصري البالغين (١٨-٣٥)،- كشفت النتائج أن مشاهدة بنهم أكثر انتشارًا بين الشباب، - هناك ارتباط إيجابي جزئي بين مشاهدة بنهم والاكتئاب والشعور بالوحدة وعلاقة سلبية جزئية بين مشاهدة بنهم والرفاهية النفسية،- هناك علاقة إيجابية جزئية بين مشاهدة الشراهة وتحفيز مشاهدة التلفزيون. وهدفت دراسة (شاهنده، ٢٠٢١) بعنوان: تعرض الجمهور المصري للدراما عبر المنصات الرقمية وانعكاساته على كثافة التعرض للدراما التقليدية: دراسة تطبيقية على نت فليكس وشاهد دوت نت^(٤) إلى معرفة اتجاهات الجمهور نحو مستقبل الدراما المقدمة عبر الوسائل التقليدية في ظل انتشار الدراما عبر المنصات الدرامية الإلكترونية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، واستخدمت أداة التحليل لبعض المنصات الرقمية وأداة الاستبيان في جمع بيانات الدراسة، وتم تطبيق الدراسة على عينة من الجمهور المصري من سن ١٨ إلى ٣٥ سنة، وقد توصلت الدراسة إلى:- انجذاب عدد كبير من فئات الجمهور للمنصات الرقمية نتيجة لما تتميز به هذه المنصات من خصائص التفاعلية والمرونة والجاذبية في العرض والتنوع في العروض المقدمة وإمكانية التحكم في وقت ومكان العرض،- وجود علاقة ارتباطية بين إدراك الجمهور لمميزات المواقع محل الدراسة من حيث(المرونة في التعامل - مواكبة كل جديد - تقديم محتوى مناسب لكل الأعمار وغيرها) وبين كثافة تعرض الجمهور لهم،- وجود علاقة ارتباطية بين كثافة تعرض الجمهور للمنصات الدرامية الرقمية واتجاهاتهم نحو تأثير تلك المنصات على التلفزيون التقليدي،- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى إدراك الجمهور لأهمية المنصات الرقمية واتجاهاتهم نحو الخدمة المقدمة عبر المنصات الرقمية الدرامية. وأوضحت دراسة (Parmer, 2021) بعنوان: تعرض الشباب الهندي للمنصات الرقمية وعلاقته بالأمن الفكري والثقافة المتكونة لديهم^(٥) تأثير تعرض الشباب الهندي للمحتوي المقدم علي المنصات الرقمية المدفوعة مثل Netflix, Amazon Prime Video, Hulu, Voot وتأثير ذلك علي هويتهم وأمنهم الفكري، واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من الشباب الجامعي الذي يقوم بمتابعة المنصات الرقمية قدرها ٧٨٥ مفردة بحثية ومن خلال الاستقصاء كانت أهم نتائج الدراسة كالاتي:- أن الأعمال المعروضة في المنصات الرقمية اتسمت بالعدائية بشكل كبير للشعب والهوية الهندية ومحاولة رسم صورة نمطية سلبية عن تلك الفئة في الأعمال الدرامية مما يهدد الأمن الفكري للشباب نتيجة الإحساس بالاضطهاد من قبل تلك الأعمال التي يشاهدها العالم،- اعتماد بعض الأعمال الهندية التي انتجتها تلك المنصات علي تقديم بعض المشاهد الجريئة والخادشة للحياء مثل مسلسل Lust Stories الذي قدم الكثير من المشاهد الغير اللائقة والتي تتنافى مع الثقافة الهندية الشعبية مما اعتبره الشباب تهديدا للأمن الفكري المتون لديهم نتيجة انتشار مثل تلك الأعمال.

تناولت دراسة: (داليا، ٢٠٢٠) بعنوان "تأثير مشاهدة المسلسلات المقدمة علي منصة نتفليكس علي النسق القيمي للمراهقين"^(١) تأثير مشاهدة المسلسلات المقدمة علي منصة نتفليكس علي النسق القيمي للمراهقين، حيث اعتمدت الدراسة الحالية علي منهج المسح باستخدام التحليل الكيفي للبيانات، العينة: ٤٨ مفردة مقسمة بالتساوي إلى ٤ مجموعات، الأدوات: تم الاعتماد علي: مجموعات النقاش المركزي، والتي تم إجراؤها مع (٤) مجموعات من المراهقين الذين يشاهدون المسلسلات عبر منصة نتفليكس، ليكون لدينا ٤ مجموعات: (١٢ من الذكور - تعليم لغات)، (١٢ من الذكور - تعليم دولي)، (١٢ من الإناث - تعليم لغات)، (١٢ من الإناث - تعليم دولي)، أهم النتائج:- هناك أكثر من طريقة للتعرف علي منصة نتفليكس لدي المبحوثين عينة الدراسة، وجاء ترتيبها علي النحو التالي: في المرتبة الأولى عن طريق الأصدقاء، يليها عن طريق إعلانات المنصة عن نفسها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، يليها إشتراك الآباء بمنصة نتفليكس،- يوجد فروقاً بين مجموعات النقاش من حيث النوع فيما يتعلق بفئات المسلسلات التي يتابعها المبحوثين، حيث اهتمت مجموعات الإناث بالمسلسلات الاجتماعية والرومانسية في المرتبة الأولى، يليها المسلسلات الخيالية، ثم المسلسلات ذات المحتوى الجنسي، فيما اهتم الذكور بالمسلسلات ذات المحتوى الجنسي والمسلسلات الخيالية بنسبة أكبر، يليها المسلسلات الرومانسية والاجتماعية، ولم يظهر أي فروق بين مجموعات وفقاً لنوع التعليم في تفضيل مسلسلات بعينها. وأشارت دراسة(Carter,2020) (٧) إلى مدى تعرض الشباب الجامعي للمحتوي الموجود على منصات المشاهدة الرقمية وما علاقة ذلك بمستوي الأمن الفكري المتكون لديهم، واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي حيث قام باختيار عينة عمدية من الشباب الجامعي في نيوزيلندا قدرها ٢٥ مفردة بحثية والذين تعرضوا لمسلسل 13 Reasons Why الشهير ومن خلال المقابلة المتعمقة كانت أهم نتائج الدراسة كالاتي: أن المسلسل تعمد بشكل كبير تقديم صورة سلبية عن المراهقين بالشباب والذين يقوموا بمواجهة مشاكلهم عن طريق الانتحار مما أثر بشكل سلبي علي أمنهم الفكري نتيجة تقديم تلك الصورة عن مشاكل الشباب دون تقديم شكلاً يمكن من خلاله معالجة مشاكلهم، ينبغي علي الأعمال الدرامية العمل على الكشف عن المشاكل التي تواجه المجتمع والعمل على حلها دون القيام بتعميق تلك المشكلة من خلال عرضها على الشاشة الرقمية والذي يمكن أن يشجع الكثير من الشباب الذين يعانون من المشاكل النفسية الى الاقدام على أذيه أنفسهم من خلال الانتحار، لهذا يعد هذا العمل غير أخلاقي ولا يشجع علي تقديم أفكار واتجاهات هادفة إلى الشباب، أن العمل الفني يساهم بشكل كبير في تدعيم القيم والسلوك الموجودة لدى الشباب لهذا عند تقديم عمل يعمق من المشاكل التي يعاني منها الشباب فانه يؤثر بشكل كبير على مستوى الأمن الفكري لديهم، بدلا من تقديم دعم معنوي من خلال الأعمال الفنية. وأوضحت دراسة (2020, Darwish) بعنوان: تعرض الشباب العربي لمنصات المشاهدة الرقمية وتأثير ذلك علي سلوكهم واتجاههم الفكري^(٨) اتجاهات الشباب نحو التعرض للمحتوي الذي تم تقديمه علي منصة Netflix العربية، واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، بالإضافة إلى اجراء استقصاء الكتروني علي عينة من الشباب العربي قدرها ٣٥٦ مفردة بحثية، وكانت أهم نتائج الدراسة:- ذكر الكلمات المحرمة والممنوعة دينيا واجتماعيا في الوطن العربي والتي مثلت ٧٥% من الحوار الموجود في العمل الدرامي،- أن المسلسل يعد ظاهرة جديدة في الأعمال

الدرامية العربية والتي اعتمدت علي تقديم مخالافات صريحة وواضحة للثقافة العربية مثل المشاهد الغير لائقة بالإضافة إلى ادمان المسلسل لتعاطي المخدرات وغيرها من الأمور الغير لائقة والتي تعد انتهاكا صارخا للثقافة والعرف الموجود في المنطقة العربية. أشار ٦٥% من عينة الدراسة إلى انتقادهم الشديد لذلك العمل الذي يتناقض مع الثقافة السائدة الموجودة في الوطن العربي مما انعكس بدرجة سلبية علي أمنهم الفكري. اتجه الشباب إلى متابعة ما تقدمه من محتوى ترفيهي مما يؤثر بشكل سلبي علي ثقافة الشباب الذي يتعرض لمثل ذلك النوع من الأعمال الجريئة. هدفت دراسة (Fernandes, 2020) بعنوان **تعرض الشباب الجامعي لمنصات المشاهدة الرقمية وعلاقته بارتفاع مستوي الأمن الفكري والانتماء لديهم في ضوء نظرية الاستخدامات والاشباعيات^(٩)** إلى التعرف علي أسباب اتجاه الشباب في الهند نحو متابعة منصات المشاهدة الرقمية وما تأثير ذلك علي مفهوم الأمن الفكري لديهم، واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج حيث قام باختيار عينة عمدية من الشباب في الهند والتي تقوم بمتابعة منصات المشاهدة الرقمية قوامها ٨٥٠ مفردة بحثية ومن خلال الاستقصاء كانت أهم نتائج الدراسة كالآتي:- هناك مجموعة من الأسباب والدوافع التي جعلت الشباب الهندي يقبل علي متابعة المنصات الرقمية منها الإحساس بالانتماء إلى الأصدقاء والأقران خاصة عند متابعة محتوى معين بشكل جماعي الأمر الذي ينعكس بشكل كبير علي أمنهم الفكري نتيجة الشعور بتطابق أفكارهم وهو ما يؤدي إلى الشعور بالاطمئنان،- أنه من بين الأسباب الحاجة إلى التعرف علي الثقافات المختلفة وذلك من خلال البرامج الوثائقية التي يتم تقديمها من خلال تلك المنصات والتي لها تأثير أيضا علي أمنهم الفكري عن طريق التعرف علي الثقافات الموجودة في الدول المختلفة ومدى التوافق والانسجام مع ثقافتهم المحلية مما ينعكس أيضا علي أمنهم الفكري،- من بين الدوافع محاولة الهروب من القلق والمخاوف التي يشعر بها الشاب، والاندماج مع البطل الموجود في العمل الدرامي خاصة اذا كان العمل هندية مما يؤثر بشكل إيجابي علي مستوي الأمن الفكري للشباب. هدفت دراسة (Abdel-Azim, 2020) بعنوان **تعرض الشباب في الامارات للدراما المعروضة في المنصات الرقمية وتأثير ذلك علي الأمن الفكري ومفهوم الثقافة لديهم في ضوء نظرية تأثير الشخص الثالث^(١٠)** إلى معرفة تأثير تعرض الشباب في الامارات للدراما الأمريكية المعروضة علي المنصات الرقمية علي ثقافتهم ومفهوم الأمن الفكري لديهم، واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من شباب الجامعات في دولة الامارات قوامها ٢٤٠ مفردة بحثية ومن خلال الاستقصاء كانت أهم نتائج الدراسة كالآتي:- تبين اتجاهات الشباب عينة الدراسة نحو تأثير التعرض للدراما الأمريكية علي أمنهم الفكري حيث أبادي ٤٧% من العينة البحثية تخوفهم من التعرض لتلك الدراما وتأثيرها علي الأمن الفكري لديهم نتيجة احتوائها علي قيم ومعتقدات تناقض الأفكار السائدة في المجتمع العربي،- بينما أشار ٢٣% من العينة البحثية أن التعرض للدراما الأمريكية يسهم بشكل كبير في التعرف علي الثقافات المختلفة ومن أهمها الثقافة الأمريكية، وأن القيم والأفكار السلبية الموجودة في الدراما الأمريكية ليست لها تأثير الشباب،- أشار ٥٢% من العينة الدراسة إلى ضرورة القيام بوضع رقابة علي المحتوى الذي تقدمه المنصات الرقمية خاصة انها تعتمد علي تقديم محتوى غربي قد يتناقض في الكثير من الأحيان مع اتجاهات الشباب ويؤثر سلبا علي أمنهم الفكري. ورصدت دراسة:

(علاء، ٢٠١٩) بعنوان " تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلاب الكلية الجامعية بحقل " (١) تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب الكلية الجامعية بحقل، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي حيث تم اختيار عينة من طلاب الكلية الجامعية بلغ عددهم ٢٠٠ طالباً وطالبة، طبق عليهم استمارة الاستبيان، وأظهرت النتائج:- ارتفاع مستوى استخدام الطلاب لوسائل التواصل الاجتماعي، وأن وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر على الأمن الفكري بدرجة متوسطة. - أن أول سبل الوقاية من خطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري هو وضع القوانين والعقوبات الرادعة لمن يسيء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.. ترسخ المواطنة الفاعلة وتعزيز قيم التضامن والتماسك الاجتماعي وتنمية الحس الأمني لدى الطلاب ونشر الثقافة الأمنية. واستكشفت دراسة: (شعيب، ٢٠١٩) بعنوان " الاستخدام الناقد والإبداعي لمنصات التواصل الاجتماعي وانعكاسه على الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الملك فيصل" (٢) الاستخدام الناقد والإبداعي لمنصات التواصل الاجتماعي وانعكاسه على الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الملك فيصل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتم تطبيق استبانتي الاستخدام الناقد والإبداعي لمنصات التواصل، واستبانة انعكاسات منصات التواصل على الأمن الفكري، على عينة قوامها (٥٠٧) طالب وطالبة بجامعة الملك فيصل، وتوصلت الدراسة إلى: - أن منصات الواتساب، وسناب شات، والانستجرام الأكثر استخداماً من قبل طلبة جامعة الملك فيصل، بينما منصات اليوتيوب، وتويتتر، والفيس بوك كان الأقل استخداماً، والممارسات الناقدة والإبداعية لطلبة جامعة الملك فيصل في التعامل مع منصات التواصل الاجتماعي جاءت بدرجة كبيرة على محوري (الأثار الاجتماعية والدينية والآثار الاقتصادية)، بينما جاءت بدرجة متوسطة على محور (الأثار السياسية).. وجود علاقة ارتباطية دالة وتأثير وتأثر بين المحاور المختلفة لأداتي الدراسة، وأن الاستخدام الإبداعي لمنصات التواصل الاجتماعي يؤثر على الأمن الفكري كما أنه يمكن التنبؤ بالأمن الفكري من خلال مقياس الاستخدام الإبداعي لمنصات التواصل الاجتماعي، في حين لم يكن لعامل الاستخدام الناقد أي تأثير. استهدفت دراسة (Gad, et. Al,2019) بعنوان "العلاقة بين استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية والأمن الفكري لدى طلاب العمل الاجتماعي" (٣) تحديد العلاقة بين استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية والأمن الفكري لدى طلاب العمل الاجتماعي بجامعة حلوان، وتحديد العوامل التي تدعم الأمن الفكري عبر الإنترنت بين طلاب العمل الاجتماعي، واختيرت عينة مكونة من (١٤٥) طالب من الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية، وخلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب العمل الاجتماعي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على البعد الاجتماعي للأمن الفكري، كما اتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب العمل الاجتماعي (الذين يعيشون في المناطق الريفية والحضرية) باستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على مقياس الأمن الفكري. وعرفت دراسة: (Groshe, Krongard, zhang,2018) بعنوان: " التأثيرات الصحية والعاطفية للمشاهدة المكثفة للمنصات الرقمية". (٤) التأثيرات الصحية والعاطفية للمشاهدة المكثفة للمنصات الرقمية، وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٤٢٠ مبحوث من كلية خاصة كبيرة في المنطقة الشمالية الشرقية من الولايات المتحدة الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: ان المشاهدة المكثفة

لمنصات نيتفليكس، أمازون، وغيرها تؤدي إلى الإحباط- الأكتئاب- زيادة الوزن- اضطراب النوم- معاناة في الحياة الجنسية، وثبت أن المبحوثين عينة الدراسة يقضون متوسط ١٥,٣٦ ساعة يومياً من البث المرئي من خلال وسائط متعددة (منصات المشاهدة الرقمية- الهاتف المحمول- اللاب توب). **وكشف دراسة: (Panda, Pandey, 2017) بعنوان: "دوافع مشاهدة المراهقين المكثفة لمسلسلات المنصات الرقمية".** (١٥) عن دوافع مشاهدة المراهقين المكثفة لمسلسلات المنصات الرقمية، أجريت دراسة نوعية لفهم سلوك مشاهدة الشراة بين طلاب الجامعات، تم سؤال ٦٠ طالباً في جامعة كبيرة في الجزء الجنوبي المغربي من الولايات المتحدة الأمريكية عن سلوكهم المتعلق بمشاهدة التلفزيون عبر منصات الإنترنت، وقد استخدم استبيان مجهول ذاتي الإدارة لجمع البيانات، تم توزيع الاستبيانات على المشاركين من خلال استطلاع عبر الإنترنت، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن أهم أسباب المشاهدة الكثيفة للمسلسلات عبر المنصات الرقمية: الهروب من الواقع، ضعف التفاعلي الإجتماعي، سهولة الوصول للمحتوي، وهو ما يدفع المراهقين لمتابعتها بكثافة، كما وجدت الدراسة أن متوسط استخدام المراهقين عينة الدراسة أنهم يشعرون بعدم السعادة بعد التعرض لمحتوي المسلسلات لأنهم يعودون للواقع الفعلي بعد انغماسهم في عالم خيالي. **وعرضت دراسة: (قيلان، ٢٠١٧) بعنوان " دور الإعلام في تحقيق الأمن الفكري: إذاعة FM نموذجاً"** (١٦) الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية للإستماع إلى إذاعة FM وعلاقتها بتحقيق الأمن الفكري لدى الجمهور الأردني، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم تطبيق استمارة الاستبيان على عينة قوامها ٢٩٤ مفردة، وقد أظهرت النتائج: توجد علاقة إيجابية بين التأثير المعرفي لإذاعة FM والأمن الفكري لدى الجمهور الأردني.. جاء بالترتيب الأول أن إذاعة FM تقوم بتعزيز مفهوم الوحدة الوطنية لدى الجمهور، تلتها في الترتيب الثاني أنها تعمق شعوري بالأمن، كتأثيرات وجدانية على الجمهور. **وأشارت دراسة: (نورة ، ٢٠١٧) بعنوان " الشبكات الاجتماعية وأثرها في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن"** (١٧) إلى أثر الشبكات الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وتكونت عينة الدراسة من ٣٤٨ طالبة بالجامعة، ومن خلال استخدام الباحثة للمنهج المسحي، وتم الاعتماد على استمارة الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى:- أن أثر الشبكات الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات الجامعة عينة الدراسة جاء بدرجة متوسطة، وبلغت نسبة الموافقة على الآثار السياسية ٨٥,٣%، والآثار الاجتماعية والنفسية ٧٤,٧%، والآثار الدينية والأخلاقية ٧٢,٤%،- كما أكدت على أن الرغبة الكبيرة لدى الطالبات في تذليل جامعة الأميرة نورة الصعاب والمشكلات من أجل خلق بيئة اجتماعية تسعى من خلالها إلى تحسين استخدام الشبكات الاجتماعية في سبيل تعزيز الأمن الفكري.

التعليق على الدراسات السابقة

باستعراض الدراسات السابقة يتضح للباحث أنها جاءت متنوعة من حيث الاهتمام والهدف والإجراءات المنهجية، مما أفاد الباحث من ناحية الإلمام بالجانب المنهجي حول موضوع الدراسة، لكن رغم ما قدمته هذه الدراسات من نتائج مهمة إلى أن الباحث لاحظ من خلال قراءتها النقدية لهذه الدراسات بعض الملاحظات التي يمكن إجمالها فيما يلي:

- تنوعت الموضوعات التي تناولتها الدراسات السابقة وهو ما يمثل رصيماً معرفياً وعلمياً انعكس بصورة إيجابية على موضوع البحث، مما انعكس بالتالي على كيفية تحديد مشكلة البحث وتساؤلاته وكيفية تفسيرها والتواصل إلى نتائج علمية سليمة بشأنها.
- كشفت نتائج بعض الدراسات عن وجود علاقة بين التعرض لمنصة نتفليكس، والثقة في المعلومات المقدمة من خلالها.
- مثلت مجمل الدراسات السابقة استكمالاً لجوانب بحثية يكمل بعضها البعض وذلك في إطار تكاملية البحث العلمي، الأمر الذي دفع بالباحث إلى استكمال جانب آخر يرتبط بتأثير تعرض طلاب الجامعات المصرية لمنصة نتفليكس على الأمن الفكري لديهم.
- من الملاحظ أن أغلب الدراسات السابقة اعتمدت على منهج المسح بالعينة، وبناءً عليه فقد اعتمدت الباحث على هذا المنهج، مما يتيح ذلك توفر الخصائص الديموغرافية لدى أفراد العينة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

- توظيفها في تحديد مشكلة البحث وأهميته والمتغيرات المؤثرة فيه من واقع النتائج التي توصلت إليها.
- صياغة وتحديد أهداف البحث وتحديد أنسب المناهج والأدوات البحثية المناسبة وكيفية بنائها، بما يحقق أهداف البحث ويجيب عن تساؤلاته وفروضه.
- يحاول البحث الحالي التوصل إلى نتائج في جوانب لم تتطرق لها الدراسات والبحوث السابقة.
- سوف تساعد نتائج الدراسات السابقة في تفسير نتائج البحث الحالي من خلال مقارنة نتائج هذه الدراسات التي ساهمت في إثراء البحث بالمعلومات.

سادساً: الإطار المعرفي للبحث

Netflix منصة نتفليكس (١)

١- تعريف منصة نتفليكس

يقصد بمنصة netflix بأنها خدمة بث تتيح لأعضائها مشاهدة مجموعة متنوعة من البرامج التلفزيونية والأفلام والبرامج الوثائقية من خلال الأجهزة المتصلة بالإنترنت كالهواتف المحمولة والكمبيوترات الشخصية مقابل اشتراك معين يتم دفعة إلى المنصة.^(١٨) وهي أيضاً تلك الخدمة التي يمكن للمشاهد من خلال متابعة الأفلام والموسيقى والعروض الدرامية بطريقة مباشرة دون الحاجة إلى تحميلها ومن ثم مشاهدتها لاحقاً.^(١٩) وتعرف لـ netflix بأنها تلك شركة التي تقدم الأفلام والألعاب والبرامج التلفزيونية وغيرها على أقراص DVD ويتم شحنها عبر البريد إلى عنوان المشتركين مقابل رسوم شهرية.^(٢٠)

٢- خصائص منصة نتفليكس

هناك مجموعة من الخصائص المتعلقة بمنصة المشاهدة الرقمية Netflix من بين تلك الخصائص

- ١- أنها تسعى إلى تقديم محتوى ترفيهي إلى الجمهور.
- ٢- خصوصية المحتوى والتي تعني أن المنصة تسعى إلى تقديم محتوى يتناسب مع ثقافة وأفكار الدول أول المناطق التي تقوم باستخدام تلك المنصة^(٢١).
- ٣- تتسم منصة netflix بأنها تقوم بتقسيم المحتوى الترفيهي والدرامي إلى الأقسام وتصنيفات مما يسهل علي المشتركين الوصول بشكل سريع إلى المحتوى المطلوب.
- ٣- خلوها من الإعلانات التي تتخلل العروض الدرامية والترفيهية كما هو الحال مع وسائل الإعلام التقليدية والتي تتسم بعرض الكثير من الإعلانات خلال تقديم الأفلام والمسلسلات الترفيهية مما يؤدي إلى شعور المشاهد بالملل والإنصراف عن متابعة تلك الوسيلة نتيجة تلك الاعلانات التي يتم تقديمها بشكل مكثف^(٢٢).
- ٤- أنها تقوم بتقديم الأفلام والمسلسلات الدرامية الحصرية والغير موجودة في أي وسيلة إعلامية أخرى سواء كانت تقليدية أو رقمية، مما يؤدي إلى جذب فئات كبيرة من المجتمع علي مستوى العالم التي تسعى إلى مشاهدة تلك الأفلام والمسلسلات الحصرية.
- ٥- أنها تتسم بالمرونة التي تتيحها للجمهور فيما يتعلق باختيار المكان والزمان الملائم والمناسب له بسبب اعتمادها علي تقديم محتواها من خلال الهواتف والتطبيقات الذكية والموجودة لدي الجمهور مما يساعده علي متابعة المحتوى في الوقت الملائم والمناسب، وعدم التزامه بأوقات عرض محددة كما هو الحال مع التلفزيون والذي يقوم بتحديد موعد مسبق لعرض محتوى معين والذي يقدر يتعارض مع أجندة الجمهور مما يؤدي إلى عدم قدرة الجمهور علي متابعة المحتوى المعروف^(٢٣).
- ٦- كما تتميز تلك المنصة بعدم توافر الانترنت بشكل مستمر لضمان مشاهدة المحتوى الترفيهي، بل تسمح تلك المنصة للجمهور من إمكانية تحميل المحتوى ومشاهدتها في أي وقت حتى مع عدم وجود الانترنت.
- ٧- تتسم تلك المنصة الرقمية بأنها تعتمد علي خاصية الدفع مقابل المشاهدة، أن جميع المشتركين يمكنهم ليس فقط علي متابعة العروض الحصرية بل أيضا إمكانية الدخول إلى المكتبة الضخمة من الأعمال الترفيهية والدرامية التي تحتويها تلك المنصة مما يجعل الجمهور يستغني عن متابعة الوسائل الترفيهية التقليدية كالتلفزيون^(٢٤).

٣- أسباب التعرض لمنصة المشاهدة الرقمية NETFLIX

- الرغبة في مشاهدة الأعمال الترفيهية والدرامية الحصرية والتي لا يتم عرضها في أي وسيلة إعلامية أخرى تقليدية كانت أو رقمية.

-الرغبة في متابعة الأعمال في الوقت والمكان الذي يتناسب مع الشخص، على وجه الخصوص في ظل انشغال جدول المراهق بالأعمال الدراسية لهذا يرغب في متابعة الأعمال الترفيهية في الوقت والمكان الذي يتلائم مع ظروفه الشخصية.

-الرغبة في الوصول إلى مكتبة ضخمة من المحتوي المتنوع الدرامي والثقافي والترفيهي والوثائقي^(٢٥).

-الخصوصية في متابعة المنصة على وجه الخصوص أنه يمكن مشاهدة محتواها الترفيهي في أي مكان بعيد عن التجمعات العائلية، خاصة عند المنصة تقوم بتقديم محتواها دون حذف المشاهد الغير أخلاقية والتي تشير إلى رغبة المراهق في الاثارة نتيجة لتعرضه لبعض الأعمال الترفيهية التي تحتوي علي بعض المشاهد المثيرة^(٢٦).

-احتواء المنصة علي بعض المحتويات الدرامية والترفيهية والتي يتم تقديمها بطريقة تتناقض مع القيم الدينية والإجتماعية الموجودة مما يجعلها محل إهتمام من قبل المراهقين خاصة في تلك المرحلة العمرية التي قد يسعون فيها الإطلاع علي الأشياء المحرمة والأفكار التي تختلف مع الثقافة العامة السائدة^(٢٧).

-الرغبة في الإبتعاد عن وسائل المشاهدة التقليدية كالتلفزيون التي تعد المصدر الأول لتقديم المحتوي الترفيهي والذي يقوم بفرض أنواع معينة من المحتوي، لكن منصة netflix تقوم بعرض المحتوي الذي يرغب فيه المشاهد في أي وقت يتناسب معه^(٢٨).

-أنها تعد من الوسائل ذات الأهمية لتمضية الوقت أثناء الفراغ، خاصة مع نقص وسائل الترفيه في المنزل لهذا يسعى المراهق إلى الاشتراك في منصة netflix للترفيه وقضاء أوقات الفراغ^(٢٩).

-التحديث المستمر لمحتوي منصة netflix مما يجعلها من الوسائل الترفيهية ذات أهمية التي يعتمد عليها المراهقين في متابعة المحتوي المرئي^(٣٠).

-الرغبة في متابعة الأعمال الترفيهية بشكل مباشر وقت عرضها، بالإضافة إلى أن المنصة تقوم بتخزين الحلقات الدرامية لكي يتمكن المشترك من متابعتها لاحقاً.

-وجود بعض المشاكل لدي المراهقين مثل الوحدة والإكتئاب تدفع بشكل كبير المراهقين إلى متابعة منصة netflix باعتبارها الصديق الوحيد الذي يلجأ إليه لقضاء الوقت، حيث يلجأ إلى تلك المنصة إلى التخلص من تلك المشاكل خاصة مع وجود تلك المشاكل التي تجعله يعيش في عزله بعيداً عن المجتمع، وكذلك الهروب من الواقع حيث يرغب المراهق في التخلص من المشاكل الحياتية التي تواجه الشخص والإندماج مع المحتوي الترفيهي المقدم .

-الرغبة في التعلم من خلال بعض الأفلام الوثائقية التي تقدمها المنصة والتي تحتوي علي معلومات ثقافية وعلمية متنوعة في مجالات متعددة مما تزيد من ثقافة الفرد^(٣١).

-مسايرة الموضة في متابعة الأعمال الترفيهية حيث أن الإتجاهات الحديثة لدي المراهقين في متابعة الأعمال الترفيهية جاء الاعتماد علي منصات المشاهدة الرقمية ومن أهم تلك

المنصات netflix التي تعتبر من أكثر المنصات الرقمية إستخداما بين المراهقين علي مستوى العالم^(٣٢).

٤-سلبيات منصة المشاهدة الرقمية NETFLIX

هناك مجموعة من السلبيات التي يتعرض لها المراهقين عند متابعة منصة NETFLIX والتي تشمل:

أ-الإستغراق في التعرض للمحتوي الترفيهي والدرامي علي تلك المنصة مما يؤثر بشكل كبير علي العلاقة الاجتماعية بين المراهق وبين أسرته وأعضاء المجتمع عموماً، حيث يميل إلى الوحدة والسكون الاجتماعي والابتعاد عن المجتمع.^(٣٣)

ب-كما أن اتجاه المراهق إلى المشاهدة الإنتقائية يجعله يقوم بمتابعة أنواع معينة من الأعمال الترفيهية والدرامية مما يؤثر بشكل سلبي علي سلوك ذلك المراهق خاصة عند متابعة الأعمال التي تقوم بتغذية السلوكيات السلبية بين المراهقين مثل الانتحار وإدمان المخدرات والكحوليات، مع الأخذ في الاعتبار تعرض المراهقين لتلك النوعية من المحتويات إلى فترات طويلة مما يؤثر بصورة سلبية علي سلوكه.

ج-التأثير علي الصحة العقلية لدي المراهقين مثل نشر الخوف والقلق خاصة عند مشاهدة أنواع معينة من الأعمال الدرامية التي يتم عرضها علي منصة netflix.^(٣٤)

د-التأثير علي سلوكيات الشخص الفردية في كيفية مواجهة المشاكل الحياتية من خلال عرض نماذج يتم تقديمها علي أنها بطل العمل الدرامي المعروف وكيف تقوم تلك الشخصية بالصمود في المواقف والمصاعب الموجودة في الحياة من خلال إتباع طرق غير شرعية مثل الكذب والاحتيال والسرقة والنصب تحت شعار الغاية تبرر الوسيلة دون التقيد بالقيم الاجتماعية والدينية والتي قد تتعارض مع قيم المجتمع التي يتواجد بها المراهق.^(٣٥)

ه-صعوبة تعرض المراهقينس أو العائلة لمحتوي منصة netflix خاصة أنها تقوم بعرض المحتوي دون حذف المشاهد المخلة والتي لا تتناسب مع المشاهدة العائلية^(٣٦).

و-الإسراف بشكل كبير في المحتوي الترفيهي دون زيادة حجم الإنتاج الإعلامي الذي يقوم بتقديم محتوى علمي من خلال الأفلام الوثائقية وغيرها من الأفلام التي يمكن أن تزيد من الحصيلة الثقافية والعلمية لدي المراهقين والجمهور بشكل عام.^(٣٧)

ز-اعتماد تلك المنصة علي طرق الدفع الإلكترونية عبر البطاقات الائتمانية مما يجعل مشاهدة محتوى تلك المنصة مقصورة علي فئة معينة من المجتمع.^(٣٨)

ح-كذلك عدم وجود رقابة علي المحتوي المقدم يجعل من تلك المنصات محل انتقاد واسع لدي الجمهور في الوطن العربي باعتبار أن تلك المنصات تقدم محتوى يحتوي علي مشاهد غير أخلاقية او يحتوي علي عبارات ايحائية بالإضافة إلى المشاهد التي تتنافي مع القيم الدينية الموجودة في المجتمعات العربية^(٣٩).

ط-العمل علي ترويج العنف كمبدأ وأسلوب يمكن استخدامه لحل المشاكل الحياتية التي تواجه المراهق.

ك-نشر الثقافة الغربية بين المراهقين في الوطن العربي وشيوع ظاهرة التحرر الاجتماعي حيث يميل الشباب إلى الانسلاخ والخروج عن الهوية الاجتماعية التي ينتمي إليها ومحاولة تقليد ما يراه في المحتوى الترفيهي المعروض سواء كان للذكور أو الإناث اعتقاداً منه أن ذلك قد يكسبه مكانة اجتماعية نتيجة تقليد ومحاكاة تلك الثقافات الغربية التي تقدمها منصة netflix.^(٤٠)

ل-العمل علي ترويج القيم المتعلقة بالشواذ والمثليين أو ما يعرف بـLGBTQ وذلك من خلال تقديم صورة البطل بأنه ذلك الشخص الذي قد يكون له توجهات مثلية لكن تلك الشخصية تقوم بأعمال بطولية مثل انقاذ الآخرين وغيرها من الأعمال المفيدة في المجتمع، مما يعطي إنطباعاتاً وصورة جيدة عن مثل تلك الشخصيات المنحرفة، مما يؤدي إلى تقبل المراهقين لمثل تلك الشخصيات في المجتمع أو ما يعرف بالتطبيع لقبول لمثل تلك الأفكار والسلوكيات المنحرفة الموجودة لدي بعض الشخصيات.^(٤١)

م-العمل علي ترويج الأفكار المتعلقة بالمخدرات وتعاطي الكحول بين المراهقين وأنها من المظاهر العادية وأنها تساعد الشخص علي الهروب من المشاكل التي تواجهه.

ن-نشر الثقافة المتعلقة بتعليم الجنس للمراهقين والثقافة المتعلقة بكيفية التعامل مع الجنس الأخر أو ما يعرف بـSex Education.^(٤٢)

س-نشر الأفكار المشوهة بين المراهقين مثل الاعتقاد بأن الجن له سيطرة علي البشر بيده الخير والشر مما يجعل البشر يلجؤون إليه في قضاء حوائجهم وهو يتنافى مع العقيدة الدينية التي تنبذ مثل تلك الأفكار وتنتي بالشخص اللجوء إلى الشعوذة أو الإعتماد علي الجن والقوة الخارقة في قضاء الحوائج.

ش-تقديم الدين في صورة سلبية والعمل علي اظهار أن الكثير من القيم والمثل العليا غير موجودة في الأديان السماوية بل أن تلك الأديان كما تزعم المنصة إنما أنت لتفرقة الدول والمجتمعات.^(٤٣)

(٢) الأمن الفكري

(أ) تعريف الأمن الفكري

عُرف الأمن الفكري بأنه "عملية تحويل وتكامل إنحراف الأفكار إلى تفهم صحيح للقضايا الدينية والسياسية والاجتماعية مما يؤدي إلى حفظ النظام العام واستقرار المجتمع"^(٤٤).

أيضاً عُرف الأمن الفكري بأنه "الأنشطة والقواعد المشتركة بين الدولة والمجتمع لحماية معتقدات وأفكار ودوافع الفرد من الإنحراف الفكري أو السلوكي"^(٤٥).

ويعرف بأنه "تحصين عقول الشباب بالأفكار السليمة المتعلقة بالدين والسياسة والثقافة في مواجهة الأفكار التي تتعارض مع الفكر الصحيح في المجتمع المسلم، وكذلك مواجهة الانحراف والتطرف لتكوين شخصية سوية فاعلة قادرة على تنمية نفسها وتنمية مجتمعها وتطويره"^(٤٦).

ويوصف الأمن الفكري بأنه "قدرة الفرد والمجتمع على قبول أو رفض الأفكار والسلوك والتصورات وفق محددات من القيم والمعتقدات المعتمدة مما يؤدي إلى حفظ النظام العام واستقرار المجتمع" (٤٧).

(ب) فلسفة تنمية الأمن الفكري بين الطلاب:

وصف (Chen & Burstein, 2013) الأسس الفلسفية التالية لتنمية الأمن الفكري بين الطلاب (٤٨):

-الأمن الفكري مطلب أساسي لتأمين وحماية المجتمعات على وجهه العموم والطلاب على وجه الخصوص من الأفكار المتطرفة.

-الأمن الفكري التزام اجتماعي وديني.

-الأمن الفكري يرتبط بوحدة وتناسق الأفكار بين الطلاب.

-الأمن الفكري يحقق التوازن بين القضايا المعاصرة وفهم الطلاب لها.

-الأسرة هي المصدر الأول للأمن الفكري للطلاب وتشكيل شخصيتهم ومسؤولياتهم نحو الآخرين والتعايش وفقاً للقواعد المحددة بالمجتمع.

(ج) خصائص الأمن الفكري:

حدد (بويد وترومان) خصائص الأمن الفكري على النحو التالي (٤٩):

١- الارتباط بالهوية: يرتبط الأمن الفكري بالهوية التي تحددها طبيعة المكان والمعتقدات الفكرية، وتاريخ الشعوب وذاتيتها، والتراث.

٢- الحدثة: يقوم الأمن الفكري على مواكبة التطور والتقدم، وتوظيف القدرات العقلية لمعالجة المفاهيم والأفكار، والتفاعل معها.

٣- النسبية: يتسم الأمن الفكري بالنسبية من مجتمع لآخر وليس مطلق، فمفهوم الأمن الفكري لدى أحد المجتمعات يتفاوت عن غيرها.

(د) مستويات الأمن الفكري:

حدد (Hobbs, 2012) أن الأمن الفكري يتكون من المستويات التالية (٥٠):

(١) المستوى العقلي والفكري الذي يتضمن القدرة على التفكير وإعمال العقل.

(٢) المستوى الوجداني: يتضمن السلوك التائيري.

(٣) المستوى السلوكي: يتكون من السلوكيات الناتجة عن بناء الأفكار والمفاهيم نحو القضايا المختلفة.

(هـ) أهمية تنمية الأمن الفكري بين الطلاب:

إن أهمية الأمن الفكري لدى الطلاب تنبع من الاعتبارات التالية^(٥١):

- الأمن الفكري وقاية للطلاب من الفكر الإرهابي والمنحرف.
- الأمن الفكري يرتبط بالجوانب الاجتماعية والنفسية والسلوكية والعقلية للطلاب.
- تعدد جوانب الغزو الفكري التي يتعرض لها الطلاب بصورة يومية.

(و) آليات تحقيق الأمن الفكري بين الطلاب:

وصف (Nakpodia, 2015) أن الأمن الفكري بين الطلاب يمكن أن يتحقق عن طريق مجموعة من الآليات من بينها^(٥٢):

- ١) مواصلة التنشئة الاجتماعية للطلاب من أجل تحسين شخصيتهم وضمان اعتيادهم على الفكر السليم.
- ٢) تعويد الطلاب على مباشرة مهامهم ومسؤولياتهم الاجتماعية لأن التعليم ليس مجرد عملية معلوماتية فحسب بل هو عملية اجتماعية وإنسانية أيضاً.
- ٣) توسيع دائرة العلاقات الإنسانية والتفاعل مع مجموعات متنوعة من المجتمع.
- ٤) ربط الطلاب بالثقافة السائدة في المجتمع وتعريفهم بإرثهم الثقافي الوطني.
- ٥) نشر روح الإبداع والابتكار كإستجابة للتغيرات والتطورات الثقافية.
- ٦) تكامل الجهود التربوية بين بيئة المنزل والمدرسة والمجتمع.
- ٧) غرس السلوك الاجتماعي وأسلوب الحياة العصري بين الطلاب حتى يصبحوا أعضاء فاعلين في المجتمع وضمان عدم وقوعهم في دائرة الانحراف الفكري.
- ٨) تدريب الطلاب على النظام وفهم الظروف المحيطة وأسس التعامل الفعال معها.
- ٩) ربط الأنشطة التربوية مثل الإعلام التربوي بجهود المجتمع في تعزيز الأمن الفكري بين الطلاب.

(ز) مصادر تهديد الأمن الفكري ووسائل حمايته

تتمثل معوقات الأمن الفكري في اختلاف التفاسير والتأويلات حول مختلف القضايا، واتساع النطاق الجغرافي للعالم ككل، ووجود فراغ فكري لدى بعض النشء، ولقد تعددت مصادر تهديد الأمن الفكري؛ وتنحصر في ثلاث مستويات أساسية هي^(٥٣):

-**على مستوى الفرد:** قد يرجع إلى غياب الوعي لدى الفرد، أو قصور في شخصيته؛ كالتمرد والانعزالية، والميل إلى العنف والتعصب، وضعف الشخصية الناتج عن سوء مستوى أساليب التنشئة الاجتماعية.

-**على مستوى الجماعة:** قد يرجع إلى تأثر الفرد بالوسط الاجتماعي المحيط به؛ كالعادات والتقاليد غير السوية المحيطة به، أو جماعة الرفاق.

-على مستوى المجتمع ككل: قد يرجع غياب دور الدولة في توفير تعليم ملائم، أو تلبية متطلبات الفرد من عمل أو مسكن أو مرافق ملائمة، وسوء استخدام التقنيات الحديثة كالانترنت والمحمول وشبكات التواصل الاجتماعي، وضعف المستوى الإعلامي (المقروء، والمسموع، والمرئي).

◀ تتطلب حماية الأمن الفكري وجود وسائل وقائية وعلاجية؛ وهي على النحو التالي(٤):

- معرفة الأفكار المنحرفة وتحصين طلاب الجامعات ضدها: فلا بد من تعريفهم بهذه الأفكار وأخطائها قبل وصولها إليهم منمقة مزخرفة فيتأثرون بها؛ لأن الفكر الهدام ينتقل بسرعة كبيرة، ولا مجال لحجبه.

-إتاحة الفرصة الكاملة للحوار الحر الرشيد داخل المجتمع الواحد: وتقويم الاعوجاج الفكري بالحجة والإقناع؛ لأن البديل هو تداول هذه الأفكار بطريقة سرية غير موجهة ولا رشيدة؛ مما يؤدي في النهاية إلى الإخلال بأمن المجتمع.

-الاهتمام بالتربوية: في المدارس والمساجد والبيوت.. وغيرها من مؤسسات المجتمع الأخرى.

-من الأهمية بمكان أن يتعلم الطالب كيف يتحقق أمن المجتمع على وجه العموم، وأمنه بصفة خاصة: من خلال التهيئة النفسية والاجتماعية للتكيف مع القيم والأمال وتطلعات المجتمع.

-من أهم ما ينبغي أن تقوم به المؤسسات التعليمية أن تضمن برامجها فصولاً عن الأمن الفكري تصب في قناة الوقاية من الانحراف الثقافي والغزو الفكري، وذلك عن طريق نشر المبادئ الفكرية القويمة، ومبادئ الفضيلة والأخلاق.

سابعاً: الإجراءات المنهجية

١-نوع ومنهج البحث:

ينتمي هذا البحث إلى البحوث الوصفية التي تسعى إلى دراسة ظاهرة معينة وتوصيفها ومعرفة كافة جوانبها وتصوير وتحليل وتقويم خصائص معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو أحداث وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها مما يساعد على رصد الحقائق المتعلقة بالظاهرة من جهة فضلاً عن توفير بيانات قابلة للقياس الكمي وتسمح بخضوعها للتحليل الاحصائي، وتعتمد الدراسة على منهج المسح، حيث يعتبر منهج المسح أحد المناهج الأساسية في البحوث الوصفية، كما أنه يهدف إلى التوصل إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها، وذلك عن طريق مسح عينة من الشباب الجامعي المصري الذين يتعرضون لمنصة نتفيلكس.

٢-مجتمع البحث وعينتها

مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث من طلاب الجامعات المصرية (١٨-٢١) سنة من محافظة القاهرة والجيزة.

عينة البحث:

بينما تتمثل عينة البحث في اختيار الباحث عينة عشوائية من الطلاب الذين يتعرضون لمنصة نتفليكس، بالجامعات المصرية (عين شمس- ٦ أكتوبر- الأزهر)، وقوامها ٤٥٠ مفردة، موزعة بين (٢٣٦) من الذكور، (٢١٤) من الإناث.

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع، الجامعة، الفرقة الدراسية، مستوى التعليمي، دخل الأسرة

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	٢٣٦	٥٢,٤%
	إناث	٢١٤	٤٧,٦%
المجموع			
الجامعة	عين شمس	١٣٧	٣٠,٤%
	الأزهر	١٥٤	٣٤,٢%
	خاص	١٥٩	٣٥,٣%
المجموع			
الفرقة الدراسية	الفرقة الأولى	١٧٧	٣٩,٣%
	الفرقة الثانية	٥٧	١٢,٧%
	الفرقة الثالثة	٩٧	٢١,٦%
	الفرقة الرابعة	١١٩	٢٦,٤%
المجموع			
مستوى الاجتماعي للأسرة	مؤهل متوسط	١١٣	٢٥,١%
	بكالوريوس/ليسانس	٢٤١	٥٣,٦%
	دراسات عليا	٩٦	٢١,٣%
المجموع			
مستوى دخل الأسرة	أقل من ٢٠٠٠	٣٩	٨,٧%
	من (٢٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠) جنيه	١٤٩	٣٣,١%
	من (٥٠٠٠ إلى أقل من ٨٠٠٠) جنيه	١٩٠	٤٢,٢%
	من ٨٠٠٠ فأكثر	٧٢	١٦,٠%
المجموع			

٣- أدوات البحث:

اشتملت أدوات البحث على:

-استمارة الاستبيان. إعداده (الباحث)

-مقياس اتجاهات طلاب الجامعات نحو تأثيرات استخدام منصة نتفليكس على أبعاد الأمن الفكري لديهم لكل من (البعد الديني- البعد الاجتماعي- البعد السياسي- البعد الثقافي). وتم تصنيف المقياس، وفقاً لخمس استراتيجيات على النحو التالي:

جدول (٢) توصيف ليكرت للمقياس

م	أبعاد الأمن الفكري	العبارات	وحدة القياس
١	البعد الديني	١٠	معارض (١٠ : ١٦) = ١
			محايد (١٧ : ٢٣) = ٢
			مؤيد (٢٤ : ٣٠) = ٣
٢	البعد الاقتصادي- الثقافي	٩	معارض (٩ : ١٥) = ١
			محايد (١٦ : ٢١) = ٢
			مؤيد (٢٢ : ٢٧) = ٣
٣	البعد السياسي	١١	معارض (١١ : ١٨) = ١
			محايد (١٩ : ٢٦) = ٢
			مؤيد (٢٧ : ٣٣) = ٣
	أبعاد المقياس ككل	٣٩	معارض (٣٩ : ٦٥) = ١
			محايد (٦٦ : ٩١) = ٢
			مؤيد (٩٢ : ١١٧) = ٣

خطوات تقنين المقياس:

صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس اتجاهات طلاب الجامعات نحو تأثير استخدام منصة نتفليكس على أبعاد الأمن الفكري لديهم والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، ولهدف التحقق من مدى صدق المقياس، ويتضح ذلك من خلال جدول التالي.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعي والدرجة الكلية للمقياس

أبعاد الأمن الفكري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الديني	٠,٨٥٩	عند ٠,٠١
البعد الاجتماعي	٠,٥٨٦	عند ٠,٠١
البعد السياسي	٠,٥٨٨	عند ٠,٠١
البعد الثقافي	٠,٥٨٥	دالة عند ٠,٠١

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١، وقد تراوحت معاملات الارتباط للمقياس بين (٠,٠٥٨٥-٠,٠٨٥٩) لذلك يتمتع المقياس بمعامل صدق عالي.

ثبات المقياس :

وقد تم حساب معامل اتجاهات طلاب الجامعات نحو استخدام منصة نتفيلكس على أبعاد الأمن الفكري لديهم علي عينة قوامها (٤٥) مفردة وذلك خلال أسبوعين من التطبيق الأول، وذلك بعدة طرق مختلفة، فبحساب معامل ارتباط البعدين المكونين للمقياس مع بعضها وكذلك حساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس وفقا لمعامل الارتباط لجتمان ومعامل ارتباط ألفا كرومباخ.

جدول (٤) معامل ثبات لمقياس اتجاهات طلاب الجامعات نحو استخدام منصة نتفيلكس

على أبعاد الأمن الفكري لديهم وأبعاده وفقا لمعاملات الارتباط (جتمان- ألفا كرومباخ)

م	البعد	معامل ارتباط جتمان	معامل ارتباط ألفا كرومباخ
١	الديني	٠,٩٠٨	٠,٩١٦
٢	الاجتماعي	٠,٨٩٢	٠,٨٨٣
٣	السياسي	٠,٩٥٨	٠,٩٦٧
٤	الثقافي	٠,٩١٩	٠,٩٣٢
	ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية	٠,٩٤٧	٠,٩٤١

يتضح من الجدول السابق أن أبعاد مقياس اتجاهات طلاب الجامعات نحو استخدام منصة نتفيلكس على الأمن الفكري لديهم حققت معاملات ثبات علي درجة معقولة ومقبولة علمياً.

٤- حدود البحث:

أ- الحدود الموضوعية: تتمثل في استخدام طلاب الجامعة لمنصة نتفيلكس وعلاقته بالأمن الفكري لديهم.

ب- الحدود المكانية: تتمثل في محافظتى القاهرة والجيزة التي قام فيها الباحث بتطبيق البحث على أفراد العينة من المراهقين بالجامعات المصرية، (جامعة عين شمس (حكومية)، ٦ أكتوبر (خاصة)، وجامعة الأزهر (ذات طابع ديني).

ج- الحدود الزمانية: تتمثل في الفترة الزمنية التي قام فيها الباحث بتطبيق إجراءات البحث خلال الفترة من ٢٠٢١/١٢/١م إلى ٢٠٢٢/١/٣٠م.

ثامناً: التعريفات الإجرائية للبحث

الأمن الفكري: هو النظام الفكري والأخلاقي الذي ينظم العلاقات بين الأفراد في المجتمعات وحياتهم من أي تهديد أو غزو فكري داخلياً وخارجياً.

منصة نتفيلكس: ويقصد بها الشبكة الإلكترونية المخصصة للبحث المرئي عبر الانترنت والتي تعرض أشكال متعددة من المواد المرئية بما فيها المسلسلات سواء التي أنتجت

للتليفزيون ويعاد بثها على هذه المنصة الرقمية أو تلك التي أنتجت خصيصاً لهذه المنصة وتعرض عليها.

تاسعاً: فروض البحث

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في اتجاهاتهم نحو تأثير استخدام منصة نتفيلكس على الأمن الفكري لديهم لكل من (البعد الديني- البعد الاجتماعي- البعد السياسي- البعد الثقافي) تبعاً لاختلاف النوع.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في اتجاهاتهم نحو تأثير استخدام منصة نتفيلكس على الأمن الفكري لديهم لكل من (البعد الديني- البعد الاجتماعي- البعد السياسي- البعد الثقافي) تبعاً لاختلاف الجامعة.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في اتجاهاتهم نحو تأثير استخدام منصة نتفيلكس على الأمن الفكري لديهم لكل من (البعد الديني- البعد الاجتماعي- البعد السياسي- البعد الثقافي) تبعاً لاختلاف الفرقة الدراسية.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في اتجاهاتهم نحو تأثير استخدام منصة نتفيلكس على الأمن الفكري لديهم لكل من (البعد الديني- البعد الاجتماعي- البعد السياسي- البعد الثقافي) تبعاً لاختلاف مستوى دخل الأسرة.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في اتجاهاتهم نحو تأثير استخدام منصة نتفيلكس على الأمن الفكري لديهم لكل من (البعد الديني- البعد الاجتماعي- البعد السياسي- البعد الثقافي) تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي للأسرة.

٦- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين معدل استخدام طلاب الجامعات لمنصة نتفيلكس وبين تأثيراتها على الأمن الفكري لديهم.

٧- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين دوافع استخدام طلاب الجامعات لمنصة نتفيلكس وتأثيرها على الأمن الفكري لديهم.

عاشراً: المعالجة الإحصائية للبيانات

لاستخراج نتائج الدراسة قام الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي (spss. V.21) حيث استخدم بعض الأساليب الإحصائية التي تتلاءم وطبيعة البيانات المطلوبة مثل :

- التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الشباب على جميع أسئلة وبنود الاستبيان

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقيم الكمية التي تعكس استجابات المبحوثين على البنود والمقاييس الفرعية التي يضمها الاستبيان

- اختبار "ت" للمقارنة بين مجموعات العينة مصنفة حسب النوع (ذكور & إناث)، وذلك من حيث متوسط الدرجة على بنود ومقاييس الاستبيان.

- تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Analysis of Variance ANOVA بين مجموعات العينة مصنفة حسب المستوى الاقتصادي للأسرة والمستوى التعليمي للأسرة، الجامعة التابع لها، والفرقة الدراسية، وذلك من حيث متوسط الدرجة على بنود ومقاييس الاستبيان، وفي حالة وجود فروق جوهرية تم استخدام لاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي Least Significance Difference والمعروف بـ L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي كشف تحليل التباين عن وجود فرق بينها

- اختبار كاي² (Chi-square) ، وكذلك معامل التوافق (Contingency Coefficient) لرصد قيمة ومعنوية العلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى.

- اختبار " Z .Test " لدراسة معنوية الفرق بين نسبتي مؤبطين.

-مجموع الأوزان المرجحة.

-معامل ارتباط بيرسون " Pearson Correlation " لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة .

أحدى عشر: نتائج البحث الميدانية

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن طريقة استخدام طلاب الجامعات لمنصة نتفيلكس وعلاقته بالأمن الفكري لديهم، وفي إطار منهج المسح تم ملء استمارة الاستبيان إلكترونياً لعينة الدراسة وقوامها (٤٥٠) مفردة من طلاب الجامعات المصرية، وتم مراعاة المتغيرات الديموجرافية لعينة الدراسة، وفيما يلي يعرض الباحث أهم نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على العينة، وذلك للإجابة عن تساؤلات البحث.

١-مدى استخدام طلاب الجامعة منصة نتفيلكس

جدول (٥) مدى استخدام طلاب الجامعة منصة نتفيلكس وفقاً للنوع

النوع		إناث		ذكور		الاجمالي
مدى الاستخدام	%	ك	%	ك	%	
نعم	٨٩	٣٧,٧	٥٥	٢٥,٧	١٤٤	٣٢,٠
أحياناً	١٣٩	٥٨,٩	١٥٢	٧١,٠	٢٩١	٦٤,٧
لا	٨	٣,٤	٧	٣,٣	١٦	٣,٣
الاجمالي	٢٣٦	١٠٠	٢١٤	١٠٠	٤٥٠	١٠٠

قيمة كاي² = ٧,٦١٨ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١٢٩ مستوى الدلالة = دالة*

بحساب قيمة كاي² من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٧,٦١٨ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٢٩ تقريباً مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) وبين مدى استخدام طلاب الجامعة- إجمالي عينة الدراسة- لمنصة نتفيلكس.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق لنسبة من يستخدمون منصة نتفيلكس من طلاب الجامعة إجمالي مفردات عينة الدراسة والتي بلغت ٣٢,٠%، موزعة بين ٣٧,٧% من إجمالي عينة الذكور، و٢٥,٧% من إجمالي عينة الإناث.

بينما بلغت نسبة يستخدمون منصة نتفيلكس أحياناً من طلاب الجامعة ٦٤,٧%، موزعة بين ٥٨,٩% من إجمالي عينة الذكور، ونسبة ٧١,٠% من إجمالي عينة الإناث، في حين جاءت نسبة ضئيلة لا يستخدمون منصة نتفيلكس من إجمالي عينة الدراسة ٣,٣%، موزعة بين ٣,٤% من إجمالي عينة الذكور، و٣,٣% من إجمالي عينة الإناث.

ويرى الباحث أن ارتفاع استخدام معدل الطلاب الجامعة لمنصة نتفيلكس أن تعتبر من أهم المنصات مشاهدة غير وسائل الإعلام المختلفة التقليدية والإلكترونية مما تحويه تلك المنصات من برامج وموضوعات تنسم بالحرية في التناول، الأمر الذي يجعل الطلاب يكونوا أكثر عرضه لاستخدام لها.

٢- دوافع استخدام طلاب الجامعة لمنصة نتفيلكس.

جدول (٦) دوافع استخدام طلاب الجامعة لمنصة نتفيلكس وفقاً للنوع

الدلالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع الدوافع
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠,٥٥٩	٩٢,٢	٤٠١	٨٩,٤	١٨٥	٩٤,٧	٢١٦	لا توجد بها إعلانات أو فواصل.
غير دالة	٠,٢٩٤	٨٩,٩	٣٩١	٨٨,٤	١٨٣	٩١,٢	٢٠٨	انعدام الرقابة على مضمون المنصات الرقمية
غير دالة	٠,١٤٤	٨٥,٧	٣٧٣	٨٥,٠	١٧٦	٨٦,٤	١٩٧	تبت مضموناً متكاملًا من أفلام ومسلسلات وبرامج
غير دالة	٠,٢٣١	٨١,٨	٣٥٦	٨٠,٧	١٦٧	٨٢,٩	١٨٩	أتخلص من الإحساس بالوحدة
غير دالة	٠,٦٠٢	٧٨,٤	٣٤١	٧٥,٤	١٥٦	٨١,١	١٨٥	تبت مضموناً حصرياً من مختلف المضامين والأشكال التلفزيونية
غير دالة	٠,٠٨١	٧٧,٧	٣٣٨	٧٧,٣	١٦٠	٧٨,١	١٧٨	المتعة والتأثر بمضمون الأعمال المقدمة.
غير دالة	٠,٣٧٣	٧٧,٢	٣٣٦	٧٥,٤	١٥٦	٧٨,٩	١٨٠	أشعر بالسعادة والمتعة عند مشاهدتي للأعمال المعروضة
غير دالة	٠,٢٢٥	٧٤,٧	٣٢٥	٧٥,٨	١٥٧	٧٣,٧	١٦٨	الإعجاب بأحد الممثلين
غير دالة	٠,٤٥٢	٧٤,٣	٣٢٣	٧٢,٠	١٤٩	٧٦,٣	١٧٤	تعدد اللغات التي تبت بها العمل، مع الاستعانة بالترجمة والمديجة.
غير دالة	٠,٦٤٩	٦٩,٠	٣٠٠	٦٥,٧	١٣٦	٧١,٩	١٦٤	استطيع مشاهدة النسخة الرئيسية من الأفلام والمسلسلات من بلادها بجودة عالية.
غير دالة	٠,٩٩٧	٦٣,٠	٢٧٤	٥٨,٠	١٢٠	٦٧,٥	١٥٤	تعرض بعض المنصات الرقمية الأفلام السينمائية في نفس الوقت الذي تعرض فيه بدور العرض في السينما

غير دالة	٠,٧٢٢	٦٢,١	٢٧٠	٦٥,٧	١٣٦	٥٨,٨	١٣٤	تحسين المزاج بعد المشاهدة.
غير دالة	٠,٥٧٧	٦١,٨	٢٦٩	٥٨,٩	١٢٢	٦٤,٥	١٤٧	إمكانية التحكم في المستوى الترفيهي وفقاً للفئة العمرية والنوع والمضمون المفضل لدي
غير دالة	٠,٦٠٩	٥٨,٦	٢٥٥	٥٥,٦	١١٥	٦١,٤	١٤٠	أشعر بالسعادة والمتعة عند مشاهدتي للأعمال المعروضة
غير دالة	٠,٠٦٨	٣٠,٦	١٣٣	٣٠,٩	٦٤	٣٠,٣	٦٩	تتيح لي المنصات الإلكترونية مشاهدة أعمال درامية لا أجدّها متاحة علي موقع اليوتيوب.
غير دالة	٠,٤٩٧	٢٥,٥	١١١	٢٨,٠	٥٨	٢٣,٢	٥٣	التنوع الكبير بين الأعمال الدرامية القديمة والحديثة
غير دالة	٠,٧١٦	٢٣,٤	١٠٢	٢٧,١	٥٦	٢٠,٢	٤٦	املء وقت فراغي وأتخلص من الملل.
		٤٣٥		٢٠٧		٢٢٨		جملة من سنلوا

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق :

أن أكثر دوافع استخدام "عينة الدراسة" لمنصة نتفليكس جاء أنه " لا توجد بها إعلانات أو فواصل" والتي جاءت بالترتيب الأول بنسبة ٩٢,٢%، تلتها بالترتيب الثاني " انعدام الرقابة علي مضمون المنصات الرقمية " بنسبة ٨٩,٩%، أما في الترتيب الثالث فجاء أنها " تبت مضموناً متكاملًا من أفلام ومسلسلات وبرامج " بنسبة مئوية بلغت ٨٥,٧%، وفي الترتيب الرابع جاء " أتخلص من الإحساس بالوحدة " بنسبة ٨١,٨%، وجاء أنها " تبت مضموناً حصرياً من مختلف المضامين والأشكال التليفزيونية " بالترتيب الخامس بنسبة ٧٨,٤%.

كذلك جاء بالترتيب السادس " المتعة والتاثر بمضمون الأعمال المقدمة." بنسبة بلغت ٧٧,٧%، وفي الترتيب السابع جاء أنني " أشعر بالسعادة والمتعة عند مشاهدتي للأعمال المعروضة " بنسبة مئوية ٧٧,٢% من إجمالي عينة الدراسة، كذلك بالترتيب الثامن جاء " الإعجاب بأحد الممثلين " بنسبة مئوية بلغت ٧٤,٧%، وفي الترتيب التاسع ظهر " تعدد اللغات التي تبت بها العمل، مع الاستعانة بالترجمة والمبدلجة. " بنسبة ٧٤,٣% من إجمالي عينة الدراسة.

بينما جاء دافع " استطيع مشاهدة النسخة الرئيسية من الأفلام والمسلسلات من بلادها بجودة عالية" بالترتيب العاشر بنسبة بلغت ٦٩,٠%، وأيضاً بالترتيب الحادي عشر " تعرض بعض المنصات الرقمية الأفلام السينمائية في نفس الوقت الذي تعرض فيه بدور العرض في السينما " بنسبة مئوية ٦٣,٠%، تلاها بالترتيب الثاني عشر أنها " تحسين المزاج بعد المشاهدة" بنسبة ٦٢,١% من إجمالي عينة الدراسة.

وأشار طلاب الجامعة أنه " إمكانية التحكم في المستوى الترفيهي وفقاً للفئة العمرية والنوع والمضمون المفضل لدي " والتي جاءت بالترتيب الثالث عشر من دوافع استخدام منصة نتفليكس بنسبة مئوية ٦١,٨%، في حين جاء بالترتيب الرابع عشر " أشعر بالسعادة والمتعة عند مشاهدتي للأعمال المعروضة" وذلك بنسبة مئوية ٥٨,٦%، أما في الترتيب الخامس

عشر فجاء أنها " تتيح لي المنصات الإلكترونية مشاهدة أعمال درامية لا أجدّها متاحة علي موقع اليوتيوب." بنسبة ٣٠,٦%، وفي الترتيب السادس عشر " التنوع الكبير بين الأعمال الدرامية القديمة والحديثة " بنسبة ٢٥,٥%، وبالترتيب السابع عشر والأخير " املء وقت فراغى وأتخلص من الملل." بنسبة ٢٣,٤% من إجمالي اختيارات عينة الدراسة.

ويرجع الباحث أن دوافع استخدام طلاب الجامعة لمنصة نتفيلكس جاءت في مقدمة هذه الدوافع أنها لا توجد بها إعلانات أو فواصل وإنعدام الرقابة على مضمون المنصات الرقمية إلى أن هذه الدوافع تعتبر من أهم سمات المنصة، حيث أن البرامج التي تقوم بتقديمها لا تحتوى على إعلانات أو فواصل، كما أن المضمون المقدم عبر هذه المنصة لا توجد رقابة عليه، مما يجعله طلاب المراهقين لديهم دوافع قويا في استخدام تلك المنصة بما تقدمه من مضمون يحاكي العاطفة والرغبة ومحاولة إشباع الرغبات لديهم بما لا تتيحه الدراما المصرية أو عدم وجود مايؤثر على أي الحالة المزاجية لديهم من خلال الإعلانات أو الفواصل.

٣- معدل الساعات التي يقضيها طلاب الجامعة في مشاهدة الأعمال المقدمة على منصة نتفيلكس يوميا

جدول (٧) معدل الساعات التي يقضيها طلاب الجامعة في مشاهدة الأعمال المقدمة على منصة نتفيلكس يوميا وفقاً للنوع

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
معدل الساعات		ك	%	ك	%	ك	%
ساعة أو أقل		٦٣	٢٧,٦	٦٤	٣٠,٩	١٢٧	٢٩,٢
من ساعة واحدة إلى أقل من ساعتين		٨٤	٣٦,٨	٩٩	٤٧,٨	١٨٣	٤٢,١
من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات		٤٤	١٩,٣	٣٠	١٤,٥	٧٤	١٧,٠
أكثر من ثلاث ساعات		٣٧	١٦,٢	١٤	٦,٨	٥١	١١,٧
الإجمالي		٢٢٨	١٠٠	٢٠٧	١٠٠	٤٣٥	١٠٠

قيمة كا = ١٣,٢٧٦ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠,١٧٢ مستوى الدلالة = دالة **

بحساب قيمة كا من الجدول السابق عند درجة حرية = ٣، وجد أنها = ١٣,٢٧٦ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، وقد بلغت قيمة معامل التوافق = ٠,١٧٢ تقريباً مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) وبين معدل ساعات يقضيها طلاب الجامعة- إجمالي عينة الدراسة- في مشاهدة الأعمال المقدمة بمنصة نتفيلكس يوميا.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة طلاب الجامعة الذين يشاهدون الأعمال المقدمة بمنصة نتفيلكس (أقل من ساعة) يوميا من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٢٩,٢%، موزعة بين ٢٧,٦% من إجمالي عينة الذكور، و ٣٠,٩% من إجمالي عينة الإناث، بينما بلغت نسبة الذين يشاهدونها (من ساعة واحدة إلى أقل من ساعتين) يوميا من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٤٢,١%، موزعة بين ٣٦,٨% من إجمالي عينة الذكور، ونسبة ٤٧,٨% من إجمالي عينة الإناث.

أما نسبة من يشاهدون تلك الأعمال (من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات) يوميا من إجمالي عينة الدراسة ١٧,٠%، موزعة بين ١٩,٣% من إجمالي عينة الذكور، ١٤,٥% من إجمالي عينة الإناث، وجاءت نسبة من يشاهدون الأعمال المقدمة بنتفليكس (أكثر من ثلاث ساعات) يوميا من إجمالي عينة طلاب الجامعة ١١,٧%، موزعة بين ١٦,٢% من نسبة إجمالي الذكور، و٦,٨% من إجمالي عينة الإناث.

٤- البرامج التي يشاهدها طلاب الجامعة عبر المنصات الرقمية "نتفليكس".

جدول (٨) البرامج التي يشاهدها طلاب الجامعة عبر المنصات الرقمية "نتفليكس" وفقا للنوع

البرامج	النوع	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
		%	ك	%	ك	%	ك		
أفلام الفانتازيا		٦٤,٩	١٤٨	٧١,٥	١٤٨	٦٨,٠	٢٩٦	٠,٦٨٦	غير دالة
البرامج الكوميديا		٦١,٠	١٣٩	٦٣,٨	١٣٢	٦٢,٣	٢٧١	٠,٢٩٢	غير دالة
أفلام الجريمة والألغاز والغموض		٦٢,٧	١٤٣	٦١,٤	١٢٧	٦٢,١	٢٧٠	٠,١٤٢	غير دالة
أفلام الرعب		٥٧,٥	١٣١	٥٦,٥	١١٧	٥٧,٠	٢٤٨	٠,٠٩٧	غير دالة
أفلام الخيال العلمي		٦٠,٥	١٣٨	٥٣,١	١١٠	٥٧,٠	٢٤٨	٠,٧٦٩	غير دالة
الدراما الاجتماعية		٥٨,٨	١٣٤	٥٢,٧	١٠٩	٥٥,٩	٢٤٣	٠,٦٣٧	غير دالة
الأفلام الرومانسية		٤٦,٥	١٠٦	٤٨,٣	١٠٠	٤٧,٤	٢٠٦	٠,١٨٩	غير دالة
المحتوى التاريخي والوثائقي		٣٧,٣	٨٥	٤١,١	٨٥	٣٩,١	١٧٠	٠,٣٩٤	غير دالة
جملة من سنلوا		٢٢٨		٢٠٧		٤٣٥			

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق :

أن أكثر البرامج التي يشاهدها طلاب الجامعة عبر المنصات الرقمية "نتفليكس" وفقا للنوع، وهي " أفلام الفانتازيا " والذي جاء بالترتيب الأول بنسبة ٦٨,٠%، تلتها بالترتيب الثاني " البرامج الكوميديا " بنسبة ٦٢,٣%، أما في الترتيب الثالث فجاء " أفلام الجريمة والألغاز والغموض " بنسبة مئوية بلغت ٦٢,١%، وفي الترتيب الرابع جاءت " أفلام الرعب- أفلام الخيال العلمي " بنسبة ٥٧,٠%، وجاءت " الدراما الاجتماعية " بالترتيب الخامس بنسبة ٥٥,٩%، وجاء بالترتيب السادس " الأفلام الرومانسية " بنسبة بلغت ٤٧,٤%، وفي الترتيب السابع " المحتوى التاريخي والوثائقي " بنسبة مئوية ٣٩,١% من إجمالي عينة الدراسة.

٥- إيجابيات تعرض طلاب الجامعة للأعمال المقدمة عبر منصة نتفليكس
جدول (٩) إيجابيات تعرض طلاب الجامعة للأعمال المقدمة عبر منصة نتفليكس

الاستجابة	الوزن المنوى	النقاط	نادرا		أحيانا		دائما		النوع	الإستجابة الإيجابية
			%	ك	%	ك	%	ك		
دانما	١٨,٥	١٢١٨	٤,٤	١٠	١٤,٩	٣٤	٨٠,٧	١٨٤	ذكور	التنوع الكبير بين الأعمال الدرامية القديمة والحديثة المصرية والعربية والعالمية
			١,٩	٤	١٢,١	٢٥	٨٦,٠	١٧٨	إناث	
			٣,٢	١٤	١٣,٦	٥٩	٨٣,٢	٣٦٢	إجمالي	
دانما	١٧,٩	١١٨٠	٨,٨	٢٠	١٩,٧	٤٥	٧١,٥	١٦٣	ذكور	التفاعل الاجتماعي مع الأهل والأصدقاء حول ما تم مشاهدته عبر المنصات الرقمية.
			٣,٤	٧	١٢,٦	٢٦	٨٤,١	١٧٤	إناث	
			٦,٢	٢٧	١٦,٣	٧١	٧٧,٥	٣٣٧	إجمالي	
دانما	١٦,٩	١١١٣	١٤,٠	٣٢	٢٨,١	٦٤	٥٧,٩	١٣٢	ذكور	تحسين المزاج بعد المشاهدة
			٦,٣	١٣	١٨,٤	٣٨	٧٥,٤	١٥٦	إناث	
			١٠,٣	٤٥	٢٣,٤	١٠٢	٦٦,٢	٢٨٨	إجمالي	
دانما	١٦,٧	١١٠٣	١٥,٤	٣٥	٢٨,٩	٦٦	٥٥,٧	١٢٧	ذكور	عدم وجود إعلانات تتخلل الأعمال الدرامية المعروضة علي المنصات الإلكترونية يعتبر من أهم المميزات لتلك المنصات
			٧,٢	١٥	١٧,٤	٣٦	٧٥,٤	١٥٦	إناث	
			١١,٥	٥٠	٢٣,٤	١٠٢	٦٥,١	٢٨٣	إجمالي	
دانما	١٥,٩	١٠٥٠	١٤,٥	٣٣	٣٦,٠	٨٢	٤٩,٦	١١٣	ذكور	المتعة والتأثر بمضمون الأعمال المقدمة
			٨,٢	١٧	٣٥,٣	٧٣	٥٦,٥	١١٧	إناث	
			١١,٥	٥٠	٣٥,٦	١٥٥	٥٢,٩	٢٣٠	إجمالي	
أحيانا	١٤,١	٩٣٣	١٩,٣	٤٤	٣٢,٥	٧٤	٤٨,٢	١١٠	ذكور	تتيح لي المنصات الإلكترونية مشاهدة أعمال درامية لا أجدها متاحة علي موقع اليوتيوب
			٣١,٩	٦٦	٣٧,٧	٧٨	٣٠,٤	٦٣	إناث	
			٢٥,٣	١١٠	٣٤,٩	١٥٢	٣٩,٣	١٧٣	إجمالي	
٦٥٩٧			ن=٤٣٥						إجمالي	

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :

- جاء "التنوع الكبير بين الأعمال الدرامية القديمة والحديثة المصرية والعربية والعالمية" في مقدمة إيجابيات تعرض طلاب الجامعة للأعمال المقدمة عبر منصة نتفليكس وذلك بوزن مئوى (١٨,٥%)، يليها بالترتيب الثاني " التفاعل الإجتماعي مع الأهل والأصدقاء حول ما تم مشاهدته عبر المنصات الرقمية." بوزن مئوى(١٧,٩%).
- وجاء من تلك الإيجابيات " تحسين المزاج بعد المشاهدة" في الترتيب الثالث بوزن مئوى(١٦,٩%)، أما " عدم وجود إعلانات تتخلل الأعمال الدرامية المعروضة علي المنصات الإلكترونية يعتبر من أهم المميزات لتلك المنصات " فقد جاء بالترتيب الرابع بوزن مئوى (١٦,٧%)، أما في الترتيب الخامس فجاء " المتعة والتأثر بمضمون الأعمال المقدمة" بوزن مئوى(١٥,٩%).
- يليه أنها أحيانا " تتيح لي المنصات الإلكترونية مشاهدة أعمال درامية لا أجدها متاحة علي موقع اليوتيوب" والتي جاءت بالترتيب السادس بوزن مئوى (١٤,١%) من إجمالي عينة الدراسة.

٦- سلبيات تعرض طلاب الجامعة للأعمال المقدمة عبر منصة نتفليكس

جدول (١٠) سلبيات تعرض طلاب الجامعة للأعمال المقدمة عبر منصة نتفليكس

الاستجابة	الوزن المئوى	النقاط	نادرا		أحيانا		دائما		النوع	الاستجابة السلبيات
			%	ك	%	ك	%	ك		
دانما	١٣,٣	١١٥	٦,١	١٤	٢٦,٣	٦٠	٦٧,٥	١٥٤	ذكور	الشعور بتضييع الوقت
			٥,٨	١٢	١٨,٤	٣٨	٧٥,٨	١٥٧	إناث	
			٦,٠	٢٦	٢٢,٥	٩٨	٧١,٥	٣١١	إجمالي	
دانما	١٣,٣	١١٥	٨,٨	٢٠	٢٣,٢	٥٣	٦٨,٠	١٥٥	ذكور	الجلوس لفترات طويلة تتعبني جسمانيًا
			٥,٣	١١	١٦,٩	٣٥	٧٧,٨	١٦١	إناث	
			٧,١	٣١	٢٠,٢	٨٨	٧٢,٦	٣١٦	إجمالي	
دانما	١٣,٢٦	١١٤٩	٧,٩	١٨	٢٦,٨	٦١	٦٥,٤	١٤٩	ذكور	الإدمان لتلك المنصات
			٤,٨	١٠	١٨,٨	٣٩	٧٦,٣	١٥٨	إناث	
			٦,٤	٢٨	٢٣,٠	١٠٠	٧٠,٦	٣٠٧	إجمالي	
دانما	١٣,٢	١١٤٤	٨,٣	١٩	٢٦,٨	٦١	٦٤,٩	١٤٨	ذكور	عانقًا عن الإنجاز والعمل
			٣,٩	٨	٢٢,٢	٤٦	٧٣,٩	١٥٣	إناث	
			٦,٢	٢٧	٢٤,٦	١٠٧	٦٩,٢	٣٠١	إجمالي	
دانما	١٣,١٨	١١٤٢	٧,٩	١٨	٢٨,٥	٦٥	٦٣,٦	١٤٥	ذكور	الشعور بالملل والضيق أثناء المشاهدة
			٥,٣	١١	١٩,٣	٤٠	٧٥,٤	١٥٦	إناث	
			٦,٧	٢٩	٢٤,١	١٠٥	٦٩,٢	٣٠١	إجمالي	
دانما	١١,٧	١٠١٦	١٤,٩	٣٤	٣٣,٨	٧٧	٥١,٣	١١٧	ذكور	تؤدي إلي الإنعزال والوحدة والبعد عن الواقع
			١٨,٤	٣٨	٣٢,٩	٦٨	٤٨,٨	١٠١	إناث	
			١٦,٦	٧٢	٣٣,٣	١٤٥	٥٠,١	٢١٨	إجمالي	

دائما	١١,١	٩٦٦	٢٦,٣	٦٠	٣٣,٣	٧٦	٤٠,٤	٩٢	ذكور	عدم الإهتمام بالدراسة
			٢١,٧	٤٥	٢٥,٦	٥٣	٥٢,٧	١٠٩	إناث	
			٢٤,١	١٠٥	٢٩,٧	١٢٩	٤٦,٢	٢٠١	إجمالي	
دائما	١٠,٨	٩٣٩	٢٠,٦	٤٧	٣٥,١	٨٠	٤٤,٣	١٠١	ذكور	المحتوي المقدم يؤثر سلباً علي المجتمع
			٣٠,٩	٦٤	٣٠,٩	٦٤	٣٨,٢	٧٩	إناث	
			٢٥,٥	١١١	٣٣,١	١٤٤	٤١,٤	١٨٠	إجمالي	
٨٦٦٦			ن=٤٣٥						إجمالي	

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :

- جاء أن " الشعور بتضييع الوقت- الجلوس لفترات طويلة تتعبني جسمانياً " في مقدمة سلبيات تعرض طلاب الجامعة للاعمال المقدمة عبر منصة نتفليكس وذلك بوزن مؤوى (١٣,٣%)، يليها بالترتيب الثاني " الإدمان لتلك المنصات " بوزن مؤوى(١٣,٢٦%) .
- وجاء من تلك السلبيات " عائقاً عن الإنجاز والعمل " في الترتيب الثالث بوزن مؤوى(١٣,٢%)، أما " الشعور بالملل والضيق أثناء المشاهدة " فقد جاء بالترتيب الرابع بوزن مؤوى (١٣,١٨%)، أما في الترتيب الخامس فجاء " تؤدي إلي الإنعزال والوحدة والبعد عن الواقع " بوزن مؤوى(١١,٧%) .
- يليه " عدم الإهتمام بالدراسة " والتي جاءت بالترتيب السادس بوزن مؤوى (١١,١%)، وبالترتيب السابع جاء " المحتوى المقدم يؤثر سلبياً علي المجتمع " بوزن مؤوى(١٠,٨%) من إجمالي عينة الدراسة.

٧-تقييم طلاب الجامعة لمنصة نتفليكس

جدول (١١) تقييم طلاب الجامعة لمنصة نتفليكس وفقاً للنوع

التقييم	النوع		إناث		ذكور		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
جيد	١١٩	٥٢,٢	٧٩	٣٨,٢	١٩٨	٤٥,٥		
متوسط	٨٩	٣٩,٠	٩٦	٤٦,٤	١٨٥	٤٢,٥		
ضعيف	٢٠	٨,٨	٣٢	١٥,٥	٥٢	١٢,٠		
الإجمالي	٢٢٨	١٠٠	٢٠٧	١٠٠	٤٣٥	١٠٠		

قيمة كا = ١٠,١٢٥ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١٥١ مستوي الدلالة = دالة**

بحساب قيمة كا ٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ١٠,١٢٥ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٥١ تقريباً مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) وبين تقييم طلاب الجامعة- إجمالي عينة الدراسة- لأعمال منصة نتفليكس.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة طلاب الجامعة الذين يرون أن أداء منصة نتفليكس جيد بلغ ٤٥,٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٢,٢% من إجمالي عينة الذكور، و ٣٨,٢% من إجمالي عينة الإناث.

كذلك جاءت نسبة الذين يرون أن مستوى أدائها متوسط بلغ ٤٢,٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٩,٠% من إجمالي عينة الذكور، ونسبة ٤٦,٤% من إجمالي عينة الإناث.

بينما جاءت نسبة من يرون أن مستوى أداء منصة نتفليكس ضعيف من إجمالي عينة الدراسة ١٢,٠%، موزعة بين ٨,٨% من إجمالي عينة الذكور، و١٥,٥% من إجمالي عينة الإناث.

٨- وجهة طلاب الجامعة في أن الأمن الفكري هو:

جدول (١٢) وجهة طلاب الجامعة في الأمن الفكري

الاستجابة	الوزن المنوى	النقاط	معارض		محايد		موافق		النوع	الاستجابة العبارات	
			%	ك	%	ك	%	ك			
موافق	٩,٦٧	١١٢٦	٦,٦	١٥	٢٨,٩	٦٦	٦٤,٥	١٤٧	ذكور	تعميق عاطفة الولاء للوطن	
			٥,٨	١٢	٢٨,٥	٥٩	٦٥,٧	١٣٦			إناث
			٦,٢	٢٧	٢٨,٧	١٢٥	٦٥,١	٢٨٣			إجمالي
موافق	٩,٣٦	١٠٩١	١٥,٨	٣٦	٣٠,٧	٧٠	٥٣,٥	١٢٢	ذكور	التصدي للأفكار الخارجية والهدامة	
			٦,٨	١٤	٢١,٣	٤٤	٧٢,٠	١٤٩			إناث
			١١,٥	٥٠	٢٦,٢	١١٤	٦٢,٣	٢٧١			إجمالي
موافق	٩,٠٦	١٠٥٥	١٣,٦	٣١	٣٨,٦	٨٨	٤٧,٨	١٠٩	ذكور	ترسيخ ثقافة الحوار وأدب الاختلاف	
			٦,٨	١٤	٣٤,٨	٧٢	٥٨,٥	١٢١			إناث
			١٠,٣	٤٥	٣٦,٨	١٦٠	٥٢,٩	٢٣٠			إجمالي
موافق	٩,٠٢	١٠٥١	١٦,٧	٣٨	٣٤,٢	٧٨	٤٩,١	١١٢	ذكور	تعزيز روح الأخوة والتفاهم داخل المجتمع	
			١٠,١	٢١	٢٨,٠	٥٨	٦١,٨	١٢٨			إناث
			١٣,٦	٥٩	٣١,٣	١٣٦	٥٥,٢	٢٤٠			إجمالي
موافق	٨,٩١	١٠٣٨	١٦,٢	٣٧	٤٠,٤	٩٢	٤٣,٤	٩٩	ذكور	بث القيم والأخلاق والمثيل المرغوبة في المجتمع	
			١٠,١	٢١	٢٨,٥	٥٩	٦١,٤	١٢٧			إناث
			١٣,٣	٥٨	٣٤,٧	١٥١	٥٢,٠	٢٢٦			إجمالي
موافق	٨,٨٢	١٠٢٨	١٤,٥	٣٣	٤٦,٩	١٠٧	٣٨,٦	٨٨	ذكور	ترسيخ الانتماء للمعتقدات الدينية والمحافظة على ثوابتها	
			٦,٨	١٤	٣٦,٧	٧٦	٥٦,٥	١١٧			إناث
			١٠,٨	٤٧	٤٢,١	١٨٣	٤٧,١	٢٠٥			إجمالي
موافق	٨,٦٨	١٠١١	٢١,١	٤٨	٣٧,٣	٨٥	٤١,٧	٩٥	ذكور	الحفاظ على الموروث الحضاري لدى أبناء الأمة	
			٩,٧	٢٠	٣٥,٣	٧٣	٥٥,١	١١٤			إناث
			١٥,٦	٦٨	٣٦,٣	١٥٨	٤٨,٠	٢٠٩			إجمالي
محايد	٨,٢٧	٩٦٣	٢٣,٢	٥٣	٤٢,١	٩٦	٣٤,٦	٧٩	ذكور	التفاعل مع التطورات الحضارية	
			١٣,٥	٢٨	٤٠,٦	٨٤	٤٥,٩	٩٥			إناث
			١٨,٦	٨١	٤١,٤	١٨٠	٤٠,٠	١٧٤			إجمالي

محايد	٧,٧٢	٨٩٩	١٨,٩	٤٣	٥٣,١	١٢١	٢٨,١	٦٤	ذكور	تمكين المجتمع من النمو والازدهار إلى أقصى حد ممكن
			٢٥,١	٥٢	٤٥,٩	٩٥	٢٩,٠	٦٠	إناث	
			٢١,٨	٩٥	٤٩,٧	٢١٦	٢٨,٥	١٢٤	إجمالي	
محايد	٧,٦١	٨٨٧	٣٤,٦	٧٩	٣٨,٦	٨٨	٢٦,٨	٦١	ذكور	حماية المجتمع من الأفكار المضللة والفكر المنحرف
			٢٥,٦	٥٣	٣١,٩	٦٦	٤٢,٥	٨٨	إناث	
			٣٠,٣	١٣٢	٣٥,٤	١٥٤	٣٤,٣	١٤٩	إجمالي	
محايد	٧,٢٥	٨٤٥	٤٤,٧	١٠٢	٣٢,٠	٧٣	٢٣,٢	٥٣	ذكور	الحفاظ على هوية الأمة ومكوناتها
			٢٩,٥	٦١	٢٩,٥	٦١	٤١,١	٨٥	إناث	
			٣٧,٥	١٦٣	٣٠,٨	١٣٤	٣١,٧	١٣٨	إجمالي	
معارض	٥,٦٣	٦٥٦	٦٩,٣	١٥٨	٢٣,٧	٥٤	٧,٠	١٦	ذكور	تكوين اتجاهات مضادة ومناهضة للانحراف الفكري
			٤٧,٨	٩٩	٣٩,١	٨١	١٣,٠	٢٧	إناث	
			٥٩,١	٢٥٧	٣١,٠	١٣٥	٩,٩	٤٣	إجمالي	
١١٦٥٠			ن=٤٣٥						إجمالي	

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :

-ظهرت موافقة طلاب الجامعة في أن الأمن الفكري هو " تعميق عاطفة الولاء للوطن" وذلك بوزن مؤوى (٩,٦٧%)، يليها بالترتيب الثاني " التصدي للأفكار الخارجة والهدامة" بوزن مؤوى (٩,٣٦%).

-جاء أنه " ترسيخ ثقافة الحوار وأدب الاختلاف" في الترتيب الثالث بوزن مؤوى (٩,٠٦%)، وجاء أنها " تعزيز روح الأخوة والتفاهم داخل المجتمع " في الترتيب الرابع بوزن مؤوى (٩,٠٢%)، أما في الترتيب الخامس فجاء " بث القيم والأخلاق والمثيل المرغوبة في المجتمع" بوزن مؤوى (٨,٩١%).

-يليه أنه " ترسيخ الانتماء للمعتقدات الدينية والمحافظة على ثوابتها" فقد جاء بالترتيب السادس بوزن مؤوى (٨,٨٢%) من إجمالي عينة المراهقين عينة الدراسة، وفي الترتيب السابع أنه " الحفاظ على الموروث الحضاري لدى أبناء الأمة" بوزن مؤوى بلغ (٨,٦٨%)، أما في الترتيب الثامن جاء برأي محايد أنه " التفاعل مع التطورات الحضارية" بوزن مؤوى (٨,٢٧%)، أيضاً في الترتيب التاسع كان "تمكين المجتمع من النمو والازدهار إلى أقصى حد ممكن" بوزن مؤوى (٧,٧٢%).

-كذلك بالترتيب العاشر " حماية المجتمع من الأفكار المضللة والفكر المنحرف " بوزن مؤوى (٧,٦١%)، وظهر بالترتيب الحادى عشر أنه " الحفاظ على هوية الأمة ومكوناتها " بوزن مؤوى (٧,٢٥%).

-بينما جاء رايهم معارض في أن الأمن الفكري هو " تكوين اتجاهات مضادة ومناهضة للانحراف الفكري " وذلك بالترتيب الثاني عشر بوزن مؤوى (٥,٦٣%) من إجمالي عينة الدراسة.

٩- أبعاد الأمن الفكري الأكثر تأثيراً بالأعمال المقدمة بمنصة نتفليكس من وجهة طلاب الجامعة عينة الدراسة.

جدول (١٣) أبعاد الأمن الفكري الأكثر تأثيراً بالأعمال المقدمة بمنصة نتفليكس من وجهة نظر طلاب الجامعة عينة الدراسة وفقاً للنوع

الأبعاد	النوع	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%		
الاجتماعي		١٧١	٧٥,٠	١٥١	٧٢,٩	٣٢٢	٧٤,٠	٠,٢١٤	غير دالة
الديني		١٤٤	٦٣,٢	١٣٢	٦٣,٨	٢٧٦	٦٣,٤	٠,٠٦٤	غير دالة
الثقافي		١٤٢	٦٢,٣	١٢٧	٦١,٤	٢٦٩	٦١,٨	٠,٠٩٧	غير دالة
السياسي		١١٦	٥٠,٩	١٠٢	٤٩,٣	٢١٨	٥٠,١	٠,١٦٧	غير دالة
جملة من سنلوا		٢٢٨		٢٠٧		٤٣٥			

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق :

أن طلاب الجامعة "عينة الدراسة" يرون أن أكثر أبعاد الأمن الفكري الأكثر تأثيراً بالأعمال المقدمة بمنصة نتفليكس وذلك "البعد الاجتماعي" بنسبة ٧٤,٠%، تلتها بالترتيب الثاني البعد "الديني" بنسبة ٦٣,٤%، أما في الترتيب الثالث فجاء "البعد الثقافي" بنسبة مئوية بلغت ٦١,٨%، وفي الترتيب الرابع جاء البعد "السياسي" فهو الأقل تأثراً بنسبة ٥٠,١% من إجمالي اختيارات عينة الدراسة.

١٠- تأثر الأعمال المقدمة عبر منصة نتفليكس في الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب الجامعة

جدول (١٤) تأثر الأعمال المقدمة عبر منصة نتفليكس في الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب الجامعة وفقاً للنوع

التأثير	النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
نعم		١٥٧	٦٨,٩	١٤٠	٦٧,٦	٢٩٧	٦٨,٣
أحياناً		٥٧	٢٥,٠	٥٣	٢٥,٦	١١٠	٢٥,٣
نادراً		١٤	٦,١	١٤	٦,٨	٢٨	٦,٤
الإجمالي		٢٢٨	١٠٠	٢٠٧	١٠٠	٤٣٥	١٠٠

قيمة كا^٢ = ١,١٠٥ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠١٦ مستوى الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ١,١٠٥ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠١٦ تقريباً مما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) وبين وجهة نظر طلاب الجامعة- إجمالي عينة الدراسة- تأثر الأعمال المقدمة عبر منصة نتفليكس في الأمن الفكري لديهم.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة طلاب الجامعة الذين يرون أن الأعمال المقدمة على نتفيلكس لها تأثير على الأمن الفكري لديهم بلغ ٦٨,٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٨,٩% من إجمالي عينة الذكور، و٦٧,٦% من إجمالي عينة الإناث.

كذلك جاءت نسبة الذين يرون أن لها تأثير أحياناً على الأمن الفكري لديهم بلغ ٢٥,٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٥,٠% من إجمالي عينة الذكور، ونسبة ٢٥,٦% من إجمالي عينة الإناث، بينما جاءت نسبة من يرون أنه نادراً ما يكون لها تأثير على الأمن الفكري لديهم من إجمالي عينة الدراسة ٦,٤%، موزعة بين ٦,١% من إجمالي عينة الذكور، و٦,٨% من إجمالي عينة الإناث.

١١- اتجاهات طلاب الجامعة نحو تأثير الأعمال المقدمة بمنصة نتفيلكس على أبعاد الأمن الفكري لديهم

(١) البعد الديني

جدول (١٥) اتجاهات طلاب الجامعة نحو تأثير الأعمال المقدمة بمنصة نتفيلكس على البعد الديني لديهم

الاتجاه	متوسط حسابي	معارض		محايد		مؤيد		النوع	الاتجاهات البعد الديني
		%	ك	%	ك	%	ك		
مؤيد	٢,٣١	١٥,٤	٣٥	٢٨,٩	٦٦	٥٥,٧	١٢٧	ذكور	تؤثر المنصات الرقمية بالسلب على العقيدة الإسلامية الصحيحة لدى.
		٢٢,٢	٤٦	٣٣,٨	٧٠	٤٤,٠	٩١	إناث	
		١٨,٦	٨١	٣١,٣	١٣٦	٥٠,١	٢١٨	إجمالي	
محايد	٢,١٠	٣٢,٥	٧٤	٣٩,٩	٩١	٢٧,٦	٦٣	ذكور	تقوم الأعمال المقدمة بالمنصة برفع مستوى الثقافة الدينية لدى.
		١٩,٨	٤١	٣٤,٣	٧١	٤٥,٩	٩٥	إناث	
		٢٦,٤	١١٥	٣٧,٢	١٦٢	٣٦,٣	١٥٨	إجمالي	
محايد	٢,٠٤	٣٥,٥	٨١	٤٢,١	٩٦	٢٢,٤	٥١	ذكور	نشر الوعي الشرعي والفكري الصحيح فيما يتعلق بقضايا التكفير.
		١٧,٤	٣٦	٤٢,٠	٨٧	٤٠,٦	٨٤	إناث	
		٢٦,٩	١١٧	٤٢,١	١٨٣	٣١,٠	١٣٥	إجمالي	
محايد	٢,٠٤	٣٧,٣	٨٥	٣٣,٣	٧٦	٢٩,٤	٦٧	ذكور	تعزيز القيم الإسلامية المرتبطة بالأمن الفكري.
		٢٥,٦	٥٣	٣١,٤	٦٥	٤٣,٠	٨٩	إناث	
		٣١,٧	١٣٨	٣٢,٤	١٤١	٣٥,٩	١٥٨	إجمالي	
محايد	٢,٠٣	٣٣,٨	٧٧	٣٧,٧	٨٦	٢٨,٥	٦٥	ذكور	توعيتي بالتحديات الفكرية التي يواجهها الأمة العربية.
		٢٧,٥	٥٧	٣٢,٤	٦٧	٤٠,١	٨٣	إناث	
		٣٠,٨	١٣٤	٣٥,٢	١٥٣	٣٤,٠	١٤٨	إجمالي	
محايد	٢,٠٠	٣٧,٣	٨٥	٤٠,٨	٩٣	٢١,٩	٥٠	ذكور	نشر الوعي الديني لدى الأفراد من خلال إتاحة الفرص لمناقشة المسائل الدينية والجدلية.
		٢٥,٦	٥٣	٣٢,٩	٦٨	٤١,٥	٨٦	إناث	
		٣١,٧	١٣٨	٣٧,٠	١٦١	٣١,٣	١٣٦	إجمالي	
محايد	١,٩٠	٤٣,٤	٩٩	٣٤,٢	٧٨	٢٢,٤	٥١	ذكور	الاحتفال بالمناسبات الدينية بما يعزز الأمن الفكري لدى.
		٣١,٩	٦٦	٣٣,٨	٧٠	٣٤,٣	٧١	إناث	
		٣٧,٩	١٦٥	٣٤,٠	١٤٨	٢٨,٠	١٢٢	إجمالي	

محايد	١,٩٠	٣٩,٥	٩٠	٤١,٧	٩٥	١٨,٩	٤٣	ذكور	تعزيز المنصة الشعور بالانتماء الديني.
		٣١,٩	٦٦	٣٣,٨	٧٠	٣٤,٣	٧١	إناث	
		٣٥,٩	١٥٨	٣٧,٩	١٦٥	٢٦,٢	١١٤	إجمالي	
معارض	١,٧٤	٥٣,١	١٢١	٣٤,٢	٧٨	١٢,٧	٢٩	ذكور	تنشر منصة نتفليكس روح التعاطف والتراحم والمودة والحميمية الإسلامية.
		٣٧,٧	٧٨	٣٣,٨	٧٠	٢٨,٥	٥٩	إناث	
		٤٥,٧	١٩٩	٣٤,٠	١٤٨	٢٠,٢	٨٨	إجمالي	
معارض	١,٦٧	٥٦,٦	١٢٩	٣٠,٣	٦٩	١٣,٢	٣٠	ذكور	تسهم في ترسيخ منهج الوسطية والاعتدال في الإسلام.
		٤٤,٠	٩١	٣٤,٣	٧١	٢١,٧	٤٥	إناث	
		٥٠,٦	٢٢٠	٣٢,٢	١٤٠	١٧,٢	٧٥	إجمالي	
٤٣٥ = ن								إجمالي	

جاءت اتجاهات طلاب الجامعات نحو تأثير الأعمال المقدمة بمنصة نتفليكس على البعد الديني للأمن الفكري لديهم فهي: (تؤثر المنصات الرقمية بالسلب على العقيدة الإسلامية الصحيحة لدى)، وجاء رأيهم محايد في (تقوم الأعمال المقدمة بالمنصة برفع مستوى الثقافة الدينية لدى- نشر الوعي الشرعي والفكري الصحيح فيما يتعلق بقضايا التكفير- تعزيز القيم الإسلامية المرتبطة بالأمن الفكري- توعيتي بالتحديات الفكرية التي يواجهها الأمة العربية- نشر الوعي الديني لدى الأفراد من خلال إتاحة الفرص لمناقشة المسائل الدينية والجدلية- الاحتفال بالمناسبات الدينية بما يعزز الأمن الفكري لدى- تعزيز المنصة الشعور بالانتماء الديني).

بينما كانت معارضتهم في أن منصة نتفليكس (تنشر منصة نتفليكس روح التعاطف والتراحم والمودة والحميمية الإسلامية- تسهم في ترسيخ منهج الوسطية والاعتدال في الإسلام).

(٢) البعد الاجتماعي

جدول (١٦) اتجاهات طلاب الجامعة نحو تأثير الأعمال المقدمة بنتفليكس على البعد الاجتماعي للأمن الفكري لديهم

الاتجاه	متوسط حسابي	معارض		محايد		مؤيد		النوع	الاتجاهات البعد الاجتماعي
		%	ك	%	ك	%	ك		
مؤيد	٢,٤١	١٤,٩	٣٤	٣٨,٢	٨٧	٤٦,٩	١٠٧	ذكور	تنمية المهارات الابداعية والإتصال والتفكير الناقد، وهي تشكل عناصر أساسية في تشكيل الأمن الفكري.
		٩,٢	١٩	٣٠,٠	٦٢	٦٠,٩	١٢٦	إناث	
		١٢,٢	٥٣	٣٤,٣	١٤٩	٥٣,٦	٢٣٣	إجمالي	
مؤيد	٢,٣٦	١٧,١	٣٩	٢٧,٦	٦٣	٥٥,٣	١٢٦	ذكور	نشر ثقافة الحوار وأداب الاختلاف
		١٦,٩	٣٥	٣٢,٤	٦٧	٥٠,٧	١٠٥	إناث	
		١٧,٠	٧٤	٢٩,٩	١٣٠	٥٣,١	٢٣١	إجمالي	
مؤيد	٢,٣١	١٧,١	٣٩	٣١,٦	٧٢	٥١,٣	١١٧	ذكور	الحث على احترام الأنظمة والقوانين.
		٢٠,٨	٤٣	٣١,٩	٦٦	٤٧,٣	٩٨	إناث	
		١٨,٩	٨٢	٣١,٧	١٣٨	٤٩,٤	٢١٥	إجمالي	
مؤيد	٢,٣٠	١٨,٠	٤١	٣٤,٢	٧٨	٤٧,٨	١٠٩	ذكور	مناقشة قضايا المجتمع الفكرية من خلال الأعمال المقدمة على منصة نتفليكس
		١٦,٤	٣٤	٣٦,٧	٧٦	٤٦,٩	٩٧	إناث	
		١٧,٢	٧٥	٣٥,٤	١٥٤	٤٧,٤	٢٠٦	إجمالي	

مؤيد	٢,٠٩	٣٢,٥	٧٤	٣٦,٨	٨٤	٣٠,٧	٧٠	ذكور	التعرض لأعمال منصة نتفليكس يساعدك مواجهة الأفكار المنحرفة بالمجتمع
		٢٢,٢	٤٦	٣٣,٨	٧٠	٤٤,٠	٩١	إناث	
		٢٧,٦	١٢٠	٣٥,٤	١٥٤	٣٧,٠	١٦١	إجمالي	
مؤيد	٢,٠٦	٣٦,٤	٨٣	٣٦,٤	٨٣	٢٧,٢	٦٢	ذكور	تسهم في غرس السلوك الاجتماعي وأسلوب الحياة المعاصر حتى تصبح أعضاء فاعلين في المجتمع وضمان عدم وقوعهم في دائرة الانحراف الفكري
		٢١,٧	٤٥	٣٤,٨	٧٢	٤٣,٥	٩٠	إناث	
		٢٩,٤	١٢٨	٣٥,٦	١٥٥	٣٤,٩	١٥٢	إجمالي	
محايد	١,٩٩	٣٦,٠	٨٢	٣٨,٦	٨٨	٢٥,٤	٥٨	ذكور	تقوم على بتوعيتي بالقضايا الحياتية المختلفة
		٢٦,٦	٥٥	٣٧,٢	٧٧	٣٦,٢	٧٥	إناث	
		٣١,٥	١٣٧	٣٧,٩	١٦٥	٣٠,٦	١٣٣	إجمالي	
محايد	١,٩٨	٣٤,٦	٧٩	٤١,٧	٩٥	٢٣,٧	٥٤	ذكور	إتاحة الفرصة للتعبير عن الآراء والاتجاهات
		٢٤,٢	٥٠	٤٣,٠	٨٩	٣٢,٩	٦٨	إناث	
		٢٩,٧	١٢٩	٤٢,٣	١٨٤	٢٨,٠	١٢٢	إجمالي	
محايد	١,٨٠	٤٥,٢	١٠٣	٣٥,٥	٨١	١٩,٣	٤٤	ذكور	تعميق ثقافة التسامح
		٣٧,٢	٧٧	٤٠,١	٨٣	٢٢,٧	٤٧	إناث	
		٤١,٤	١٨٠	٣٧,٧	١٦٤	٢٠,٩	٩١	إجمالي	
								إجمالي	ن = ٤٣٥

جاءت اتجاهات طلاب الجامعة نحو تأثير الأعمال المقدمة بمنصة نتفليكس على البعد الاجتماعي للأمن الفكري لديهم مؤيد فهو: (تنمية المهارات الابداعية والإتصال والتفكير الناقد، وهي تشكل عناصر أساسية في تشكيل الأمن الفكري- نشر ثقافة الحوار وأداب الاختلاف- الحث على احترام الأنظمة والقوانين- مناقشة قضايا المجتمع الفكرية من خلال الأعمال المقدمة على منصة نتفليكس- التعرض لأعمال منصة نتفليكس يساعدك مواجهة الأفكار المنحرفة بالمجتمع- تسهم في غرس السلوك الاجتماعي وأسلوب الحياة المعاصر حتى تصبح أعضاء فاعلين في المجتمع وضمان عدم وقوعهم في دائرة الانحراف الفكري).

وظهر محايد في أنه(تقوم على بتوعيتي بالقضايا الحياتية المختلفة- إتاحة الفرصة للتعبير عن الآراء والاتجاهات- تعميق ثقافة التسامح).

(٣) البعد السياسي

جدول (١٧) اتجاهات طلاب الجامعة نحو تأثير الأعمال المقدمة بنتفليكس على البعد السياسي للأمن الفكري لديهم

الاتجاه	متوسط حسابي	معارض		محايد		مؤيد		النوع	الاتجاهات البعد السياسي
		%	ك	%	ك	%	ك		
مؤيد	٢,٥٧	٨,٣	١٩	٢٢,٤	٥١	٦٩,٣	١٥٨	ذكور	بث ثقافة العمل بروح الفريق والمشاركة في إتخاذ القرارات.
		٩,٧	٢٠	٢٩,٠	٦٠	٦١,٤	١٢٧	إناث	
		٩,٠	٣٩	٢٥,٥	١١١	٦٥,٥	٢٨٥	إجمالي	

مؤيد	٢,٥٤	١٤,٥	٣٣	١٥,٤	٣٥	٧٠,٢	١٦٠	نكور	أحياء المناسبات الوطنية لتعزيز الأمن الفكري
		١٤,٠	٢٩	١٩,٣	٤٠	٦٦,٧	١٣٨	إناث	
		١٤,٣	٦٢	١٧,٢	٧٥	٦٨,٥	٢٩٨	إجمالي	
مؤيد	٢,٥١	١٤,٩	٣٤	١٩,٣	٤٤	٦٥,٨	١٥٠	نكور	التعاون مع القطاعات الأمنية لتعزيز الأمن الفكري.
		١٤,٠	٢٩	٢٠,٨	٤٣	٦٥,٢	١٣٥	إناث	
		١٤,٥	٦٣	٢٠,٠	٨٧	٦٥,٥	٢٨٥	إجمالي	
مؤيد	٢,٤٤	١٣,٦	٣١	٣٠,٣	٦٩	٥٦,١	١٢٨	نكور	زرع الشعور بالمحافظة على مكتسبات الوطن ومقدراته.
		١١,٦	٢٤	٣٠,٤	٦٣	٥٨,٠	١٢٠	إناث	
		١٢,٦	٥٥	٣٠,٣	١٣٢	٥٧,٠	٢٤٨	إجمالي	
مؤيد	٢,٤٤	١٤,٥	٣٣	٢٣,٧	٥٤	٦١,٨	١٤١	نكور	التأكيد على تقدير الشخصيات الوظيفية.
		١٤,٠	٢٩	٣٠,٩	٦٤	٥٥,١	١١٤	إناث	
		١٤,٣	٦٢	٢٧,١	١١٨	٥٨,٦	٢٥٥	إجمالي	
مؤيد	٢,٣٧	٢٩,٤	٦٧	٦,١	١٤	٦٤,٥	١٤٧	نكور	التعريف بالأحداث السياسية واتجاهاتها.
		٢٨,٠	٥٨	٥,٣	١١	٦٦,٧	١٣٨	إناث	
		٢٨,٧	١٢٥	٥,٧	٢٥	٦٥,٥	٢٨٥	إجمالي	
مؤيد	٢,٣٦	١٦,٧	٣٨	٢٧,٦	٦٣	٥٥,٧	١٢٧	نكور	التحذير من الشائعات التي يبثها أعداء الوطن
		١٧,٩	٣٧	٣١,٩	٦٦	٥٠,٢	١٠٤	إناث	
		١٧,٢	٧٥	٢٩,٧	١٢٩	٥٣,١	٢٣١	إجمالي	
مؤيد	٢,٣٥	١٨,٩	٤٣	٢٩,٤	٦٧	٥١,٨	١١٨	نكور	تشجيع الطلبة على المشاركة في الفعاليات المجتمعية
		١٨,٨	٣٩	٢٥,١	٥٢	٥٦,٠	١١٦	إناث	
		١٨,٩	٨٢	٢٧,٤	١١٩	٥٣,٨	٢٣٤	إجمالي	
مؤيد	٢,٣٤	٢٨,٥	٦٥	٧,٩	١٨	٦٣,٦	١٤٥	نكور	الحفاظ على المواطنة والهوية.
		٣٠,٩	٦٤	٥,٨	١٢	٦٣,٣	١٣١	إناث	
		٢٩,٧	١٢٩	٦,٩	٣٠	٦٣,٤	٢٧٦	إجمالي	
مؤيد	٢,٣٠	٣٠,٣	٦٩	٧,٥	١٧	٦٢,٣	١٤٢	نكور	تزود الوعي بالانتماء للوطن.
		٣٢,٤	٦٧	٧,٢	١٥	٦٠,٤	١٢٥	إناث	
		٣١,٣	١٣٦	٧,٤	٣٢	٦١,٤	٢٦٧	إجمالي	
مؤيد	٢,١٠	٣٨,٦	٨٨	١١,٨	٢٧	٤٩,٦	١١٣	نكور	تعميق فهم التنوع والهوية والاختلافات
		٤٠,٦	٨٤	٩,٧	٢٠	٤٩,٨	١٠٣	إناث	
		٣٩,٥	١٧٢	١٠,٨	٤٧	٤٩,٧	٢١٦	إجمالي	
ن=٤٣٥									إجمالي

جاءت اتجاهات طلاب الجامعة نحو تأثير الأعمال المقدمة بمنصة نتفيلكس على البعد الاجتماعي للأمن الفكري لديهم جميعها مؤيدة فهو يساعد على: (بث ثقافة العمل بروح الفريق والمشاركة في إتخاذ القرارات- أحياء المناسبات الوطنية لتعزيز الأمن الفكري- التعاون مع القطاعات الأمنية لتعزيز الأمن الفكري- زرع الشعور بالمحافظة على مكتسبات الوطن ومقدراته- التأكيد على تقدير الشخصيات الوظيفية- التعريف بالأحداث السياسية واتجاهاتها- التحذير من الشائعات التي يبثها أعداء الوطن- تشجيع الطلبة على المشاركة في الفعاليات المجتمعية- الحفاظ على المواطنة والهوية- تزود الوعي بالانتماء للوطن- تعميق فهم التنوع والهوية والاختلافات).

(٤) البعد الثقافي

جدول (١٨) اتجاهات طلاب الجامعة نحو تأثير الأعمال المقدمة بنتفيلكس على البعد الثقافي للأمن الفكري لديهم

الاتجاه	متوسط حسابي	معارض		محايد		مؤيد		النوع	الاتجاهات البعد الثقافي
		%	ك	%	ك	%	ك		
مؤيد	٢,٣٤	١٤,٩	٣٤	٣٤,٦	٧٩	٥٠,٤	١١٥	ذكور	تحسين عقول الطلاب ووقايتها من الانحرافات الفكرية.
		١٦,٤	٣٤	٣٤,٨	٧٢	٤٨,٨	١٠١	إناث	
		١٥,٦	٦٨	٣٤,٧	١٥١	٤٩,٧	٢١٦	إجمالي	
مؤيد	٢,٢٦	٢٢,٤	٥١	٢٩,٤	٦٧	٤٨,٢	١١٠	ذكور	التعرض لمنصة نتفيلكس يزيد من المخزون الفكري والثقافي لدي.
		٢٣,٢	٤٨	٢٧,١	٥٦	٤٩,٨	١٠٣	إناث	
		٢٢,٨	٩٩	٢٨,٣	١٢٣	٤٩,٠	٢١٣	إجمالي	
مؤيد	٢,٢٤	٢٢,٨	٥٢	٣١,١	٧١	٤٦,١	١٠٥	ذكور	التعرف على ثقافات أخرى.
		٢١,٧	٤٥	٣١,٤	٦٥	٤٦,٩	٩٧	إناث	
		٢٢,٣	٩٧	٣١,٣	١٣٦	٤٦,٤	٢٠٢	إجمالي	
مؤيد	٢,٢٠	٢٤,٦	٥٦	٣١,١	٧١	٤٤,٣	١٠١	ذكور	تقديم التوجيه ضد الإعلام المشوه الذي يبث أفكار وقيم خاطئة.
		٢٣,٧	٤٩	٣٢,٩	٦٨	٤٣,٥	٩٠	إناث	
		٢٤,١	١٠٥	٣٢,٠	١٣٩	٤٣,٩	١٩١	إجمالي	
محايد	٢,١٧	١٨,٠	٤١	٤٥,٦	١٠٤	٣٦,٤	٨٣	ذكور	يساهم استخدام منصة نتفيلكس في التأثير بالعبادات والتقاليد العربية.
		٢١,٧	٤٥	٤٠,٦	٨٤	٣٧,٧	٧٨	إناث	
		١٩,٨	٨٦	٤٣,٢	١٨٨	٣٧,٠	١٦١	إجمالي	
محايد	٢,٠٨	٣٢,٠	٧٣	٢٥,٠	٥٧	٤٣,٠	٩٨	ذكور	تعزيز العادات والتقاليد السلمية التي توفر الأمن الفكري.
		٣٦,٧	٧٦	٢١,٣	٤٤	٤٢,٠	٨٧	إناث	
		٣٤,٣	١٤٩	٢٣,٢	١٠١	٤٢,٥	١٨٥	إجمالي	
محايد	٢,٠١	٣١,١	٧١	٣٥,١	٨٠	٣٣,٨	٧٧	ذكور	توعية المجتمع من مخاطر الغزو الفكري.
		٣٣,٣	٦٩	٣٤,٣	٧١	٣٢,٤	٦٧	إناث	
		٣٢,٢	١٤٠	٣٤,٧	١٥١	٣٣,١	١٤٤	إجمالي	
محايد	٢,٠١	٢٨,٥	٦٥	٣٦,٨	٨٤	٣٤,٦	٧٩	ذكور	الأعمال المقدمة من خلال منصة نتفيلكس تعمل على بث الأفكار الهدامة المتطرفة.
		٣٥,٧	٧٤	٣٣,٨	٧٠	٣٠,٤	٦٣	إناث	
		٣٢,٠	١٣٩	٣٥,٤	١٥٤	٣٢,٦	١٤٢	إجمالي	
محايد	١,٩١	٣٧,٧	٨٦	٣١,١	٧١	٣١,١	٧١	ذكور	توظيف تقنيات الإتصال في إكتساب مفاهيم الأمن الفكري.
		٤٢,٥	٨٨	٢٦,٦	٥٥	٣٠,٩	٦٤	إناث	
		٤٠,٠	١٧٤	٢٩,٠	١٢٦	٣١,٠	١٣٥	إجمالي	
ن=٤٣٥								إجمالي	

جاءت اتجاهات طلاب الجامعة نحو تأثير الأعمال المقدمة بمنصة نتفيلكس على البعد الثقافي للأمن الفكري لديهم مؤيد فهو: (تحسين عقول الطلاب ووقايتها من الانحرافات الفكرية- التعرض لمنصة نتفيلكس يزيد من المخزون الفكري والثقافي لدي- التعرف على ثقافات أخرى- تقديم التوجيه ضد الإعلام المشوه الذي يبث أفكار وقيم خاطئة).

بينما جاء رأيهم محايداً في أنها (يساهم استخدام منصة نتفيلكس في التأثير بالعبادات والتقاليد العربية- تعزيز العادات والتقاليد السلمية التي توفر الأمن الفكري- توعية المجتمع من

مخاطر الغزو الفكري- الأعمال المقدمة من خلال منصة نتفيلكس تعمل على بث الأفكار الهدامة المتطرفة- توظيف تقنيات الإتصال في إكتساب مفاهيم الأمن الفكري).

١٢- إقتراحات طلاب الجامعة لتعزيز الأمن الفكري من خلال الأعمال المقدمة عبر منصة نتفيلكس

جدول (١٩) إقتراحات طلاب الجامعة لتعزيز الأمن الفكري من خلال الأعمال المقدمة عبر منصة نتفيلكس وفقا للنوع

الدالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع المقترحات
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠,٠٥٦	٨٩,٧	٣٩٠	٨٩,٤	١٨٥	٨٩,٩	٢٠٥	محاولة إعطاء الإهتمام للمحتوي باللغة العربية
غير دالة	٠,٢٦٧	٨٧,٨	٣٨٢	٨٦,٥	١٧٩	٨٩,٠	٢٠٣	وضع أليات لمواجهة ما يبث عبر المنصة من أعمال غير هادفة تستهدف الأمن الفكري
غير دالة	٠,٠٢٩	٨٧,٦	٣٨١	٨٧,٤	١٨١	٨٧,٧	٢٠٠	الإهتمام بالمحتوي الهادف
غير دالة	٠,٢٣٠	٨٦,٧	٣٧٧	٨٥,٥	١٧٧	٨٧,٧	٢٠٠	تعميق الوعي لدى الشباب بالغزو الفكري عبر المنصة
غير دالة	٠,٤٦٧	٥٨,٤	٢٥٤	٥٦,٠	١١٦	٦٠,٥	١٣٨	محاولة بث القضايا المجتمعية ذات الأهمية بدلاً من بث قضايا لا صلة لها بالمجتمع
غير دالة	٠,٢٦٢	٥٤,٩	٢٣٩	٥٣,٦	١١١	٥٦,١	١٢٨	تقنين استخدام تلك المنصات
غير دالة	٠,٤٤٢	٤١,٨	١٨٢	٣٩,٦	٨٢	٤٣,٩	١٠٠	ضرورة الإلتزام بالمحتوي الذي يحافظ علي الثقافة السائدة بالمجتمع
		٤٣٥		٢٠٧		٢٢٨		جملة من سنلوا

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق :

إقتراحات طلاب الجامعة لتعزيز الأمن الفكري من خلال الأعمال المقدمة عبر منصة نتفيلكس وفقا للنوع، وفي الترتيب الأول " محاولة إعطاء الإهتمام للمحتوي باللغة العربية" وذلك بنسبة ٨٩,٧%، تلتها بالترتيب الثاني " وضع أليات لمواجهة ما يبث عبر المنصة من أعمال غير هادفة تستهدف الأمن الفكري" بنسبة ٨٧,٨%، أما في الترتيب الثالث فجاءت " الإهتمام بالمحتوي الهادف " بنسبة مئوية بلغت ٨٧,٦%، وفي الترتيب الرابع جاءت مقترح " تعميق الوعي لدى الشباب بالغزو الفكري عبر المنصة " بنسبة ٨٦,٧%.

بينما جاء مقترح " محاولة بث القضايا المجتمعية ذات الأهمية بدلاً من بث قضايا لا صلة لها بالمجتمع " بالترتيب الخامس بنسبة ٥٨,٤%، و جاء بالترتيب السادس أيضا " تقنين استخدام تلك المنصات " بنسبة بلغت ٥٤,٩%، وفي الترتيب السابع الأخير مقترح " ضرورة الإلتزام بالمحتوي الذي يحافظ علي الثقافة السائدة بالمجتمع " بنسبة ٤١,٨% من إجمالي عينة الدراسة.

١٣- أسباب عدم متابعة طلاب الجامعة الأعمال المقدمة على منصة نتفيلكس.

جدول (٢٠) أسباب عدم متابعة طلاب الجامعة الأعمال المقدمة على منصة نتفيلكس وفقا للنوع

الدالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع الأسباب
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠,٥٨٧	٧٣,٣	١١	٥٧,١	٤	٨٧,٥	٧	ليس لدى وقت كافي
غير دالة	٠,٦٢١	٦٠,٠	٩	٤٢,٩	٣	٧٥,٠	٦	تفتقد الموضوعية
غير دالة	١,١٣٩	٦٠,٠	٩	٢٨,٦	٢	٨٧,٥	٧	لا أملك معلومات عنها
غير دالة	٠,١٣٧	٥٣,٣	٨	٥٧,١	٤	٥٠,٠	٤	لا أجيد استعمال الأجهزة الحديثة
غير دالة	٠,١٣٨	٤٦,٧	٧	٤٢,٩	٣	٥٠,٠	٤	لا تحقق حاجاتي ورغباتي
غير دالة	١,٣٦	٤٦,٧	٧	٤٢,٩	٣	٥٠,٠	٤	عدم احترامها عادات وتقاليد الشعوب الأخرى
		١٥		٧		٨		جملة من سنلوا

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق :

أن " ليس لدى وقت كافي " أكثر أسباب عدم متابعة طلاب الجامعة الأعمال المقدمة على منصة نتفيلكس وذلك بنسبة ٧٣,٣%، تلتها بالترتيب الثاني " تفتقد الموضوعية- لا أملك معلومات عنها " بنسبة ٦٠,٠%، أما في الترتيب الثالث فجاء " لا أجيد استعمال الأجهزة الحديثة" بنسبة مئوية بلغت ٥٣,٣%، وفي الترتيب الرابع والأخير جاء " لا تحقق حاجاتي ورغباتي- عدم احترامها عادات وتقاليد الشعوب الأخرى " وذلك بنسبة ٤٦,٧% من إجمالي طلاب الجامعة عينة الدراسة.

فروض الدراسة:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في اتجاهاتهم نحو تأثير استخدام منصة نتفيلكس على الأمن الفكري لديهم لكل من (البعد الديني- البعد الاجتماعي- البعد السياسي- البعد الثقافي) تبعا لاختلاف النوع.

جدول (٢١) نتائج اختبار (ت) T-test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين في اتجاهاتهم نحو تأثير استخدام منصة نتفيلكس على الأمن الفكري لديهم وفقا لاختلاف النوع

أبعاد الأمن الفكري	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدالة
البعد الديني	ذكور	٢٢٨	١,٧٣	٠,٧٦٥	٣,٧٠٧	٤٣٣	دالة **
	إناث	٢٠٧	٢,٠١	٠,٧٩٤			
البعد الاجتماعي	ذكور	٢٢٨	٢,٠٦	٠,٧٠٣	٢,٣٥٥	٤٣٣	دالة **
	إناث	٢٠٧	٢,٢١	٠,٦٧١			
البعد السياسي	ذكور	٢٢٨	٢,٥٨	٠,٥٥٤	١,٦٤٨	٤٣٣	غير دالة
	إناث	٢٠٧	٢,٤٩	٠,٥٩٠			

البعـد الثقافي	ذكور	٢٢٨	٢,٠٩	٠,٥٨٠	٠,٩٧٧	٤٣٣	غير دالة
	إناث	٢٠٧	٢,٠٣	٠,٥٦٩			
المقياس ككل	ذكور	٢٢٨	٢,١٧	٠,٤٨٩	١,٧١٢	٤٣٣	غير دالة
	إناث	٢٠٧	٢,٢٦	٠,٥٤٦			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث حول تأثير استخدام منصة نتفيلكس على الجانب الديني لديهم، وقد جاء ذلك التأثير لصالح الإناث، حيث بلغت قيمة "ت" (٣,٧٠٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة=٠,٠١.

وتشير أيضاً نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث حول تأثير استخدام منصة نتفيلكس على الجانب الاجتماعي لديهم، وقد جاء ذلك التأثير لصالح الإناث، حيث بلغت قيمة "ت" (٢,٣٥٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة=٠,٠١.

بينما جاءت نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث حول تأثير استخدام منصة نتفيلكس على الجانب السياسي لديهم، حيث بلغت قيمة "ت" (١,٦٤٨) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة.

كذلك أشارت نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث حول تأثير استخدام منصة نتفيلكس على الجانب الثقافي لديهم، حيث بلغت قيمة "ت" (٠,٩٧٧) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة.

وأكدت نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث حول تأثير استخدام منصة نتفيلكس على أبعادي الأمن الفكري لديهم، حيث بلغت قيمة "ت" (١,٧١٢) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة.

مما يؤكد عدم صحة الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في اتجاهاتهم نحو تأثير استخدام منصة نتفيلكس على الأمن الفكري لديهم لكلٍ من (البعد السياسي- البعد الثقافي) تبعاً لاختلاف النوع. بينما ظهرت فروق في (البعد الديني- البعد الاجتماعي).

ويرى الباحث أن وجود فروق بين الذكور والإناث في البعد الديني والبعـد الاجتماعي، وعدم وجود فروق في الأبعاد الأخرى يرجعه الباحث إلى أن تعرض المراهقين لمنصة نتفيلكس بما تحتويه من مضامين تختلف بشكل أو بآخر مع ثقافتنا الدينية والاجتماعية، وهي الأبعاد الأكثر وضوحاً في تلك المنصة، أكثر تأثراً بها لدى المراهقين، لذا إتضح وجود فروق في البعدين الديني والاجتماعي لصالح الإناث والذي يرجعه أيضاً إلى أن الإناث هم الأكثر

تعرضاً لتلك المنصات بحكم تعرضهم بنسبة أكبر لها لطبيعة تواجدهم في مقر أسرهم لفترات طويلة عن الذكور، ولأن البعد الديني والاجتماعي عن الإناث سيكون أكثر من الذكور.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في اتجاهاتهم نحو تأثير استخدام منصة نتفيلكس على الأمن الفكري لديهم لكل من (البعد الديني- البعد الاجتماعي- البعد السياسي- البعد الثقافي) تبعاً لاختلاف الجامعة.

جدول (٢٢) تحليل التباين أحادي الاتجاه (On-Way ANVA) بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في اتجاهاتهم نحو تأثير استخدام منصة نتفيلكس على الأمن الفكري لديهم تبعاً لاختلاف الجامعة.

أبعاد الأمن الفكري	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
البعد الديني	بين المجموعات	٤,٥١٧	٢	٢,٢٥٩	٣,٦٦٢	دالة*
	داخل المجموعات	٢٦٦,٤٨٠	٤٣٢	٠,٦١٧		
	المجموع	٢٧٠,٩٩٨	٤٣٤	-		
البعد الاجتماعي	بين المجموعات	٤,٤٥٢	٢	٢,٢٢٦	٤,٤١٩	دالة**
	داخل المجموعات	٢١٧,٥٩٤	٤٣٢	٠,٥٠٤		
	المجموع	٢٢٢,٠٤٦	٤٣٤	-		
البعد السياسي	بين المجموعات	٠,٨١٣	٢	٠,٤٠٦	١,٠٦١	غير دالة
	داخل المجموعات	١٦٥,٢٦٧	٤٣٢	٠,٣٨٣		
	المجموع	١٦٦,٢٦٧	٤٣٤	-		
البعد الثقافي	بين المجموعات	٢,١٩٧	٢	١,٠٩٩	٣,٠٦٣	دالة*
	داخل المجموعات	١٥٤,٩٣٨	٤٣٢	٠,٣٥٩		
	المجموع	١٥٧,١٣٦	٤٣٤	-		
المقياس ككل	بين المجموعات	٢,٣٦٢	٢	١,١٨١	٣,٨٥٤	دالة**
	داخل المجموعات	١٣٢,٣٨٧	٤٣٢	٠,٣٠٦		
	المجموع	١٣٤,٧٤٩	٤٣٤	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الذين يمثلون مستويات الجامعات المختلفة (عين شمس- أز هري- خاص) وذلك في اتجاهاتهم نحو تأثير استخدام منصة نتفيلكس على الجانب الديني لديهم، حيث بلغت قيمة ف (٣,٦٦٢) وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥.

وجاءت نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الذين يمثلون مستويات الجامعات المختلفة (عين شمس- أزهرى- خاص) وذلك في اتجاهاتهم نحو تأثير استخدام منصة نتفيلكس على الجانب الاجتماعي لديهم، حيث بلغت قيمة ف (٤,٤١٩) وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠١.

بينما جاء عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الذين يمثلون مستويات الجامعات المختلفة (عين شمس- أزهرى- خاص) وذلك في اتجاهاتهم نحو تأثير استخدام منصة نتفيلكس على الجانب السياسي لديهم، حيث بلغت قيمة ف (١,٠٦١) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عن أي مستوى دلالة.

كذلك تشير نتائج الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الذين يمثلون مستويات الجامعات المختلفة (عين شمس- أزهرى- خاص) وذلك في اتجاهاتهم نحو تأثير استخدام منصة نتفيلكس على البعد الثقافي لديهم، حيث بلغت قيمة ف (٣,٠٦٣) وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥.

وأشارت نتائج الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الذين يمثلون مستويات الجامعات المختلفة (عين شمس- أزهرى- خاص) وذلك في اتجاهاتهم نحو تأثير استخدام منصة نتفيلكس على إجمالي أبعاد الأمن الفكري لديهم، حيث بلغت قيمة ف (٣,٨٥٤) وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠١.

وبالتالى فقد يثبت صحة الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في اتجاهاتهم نحو تأثير استخدام منصة نتفيلكس على الأمن الفكري لديهم لكل من (البعد الدينى- البعد الاجتماعي- البعد الثقافي) تبعا لاختلاف الجامعة، فيما عدا البعد السياسي.

ويرى الباحث أن وجود تأثير لاستخدام منصة نتفيلكس على الأمن الفكري لدى طلاب جامعة عين شمس وجامعة ٦ أكتوبر الخاصة وعدم وجود هذا التأثير لدى طلاب جامعة الأزهر قد يرجعه الباحث إلى أن طلاب الجامعة الحكومية والخاصة قد يكون أكثر عرضه لتلك المنصات وإنهم يتعرضون للبرامج المختلفة التي تقدمها المنصة بشكل أكبر من طلاب جامعة الأزهر، الأمر الذي يتطلب عليه أن يكونوا الأكثر تأثراً بتلك المنصات وإنعكاس ذلك على الأمن الفكري لديهم.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الباحثين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (٢٣) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في اتجاهاتهم نحو تأثير استخدام منصة نتفيلكس على الأمن الفكري لديهم تبعا لاختلاف الجامعة

المجموعات	عين شمس	الأزهر	خاص
عين شمس	-	**٠,١٧٣	٠,٠٤٦
الأزهر	**٠,١٧٣-	-	*٠,١٢٧-
خاص	٠,٠٤٦	**٠,١٢٧	-

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات الذين يمثلون متوسطات درجات طلاب الجامعة على مقياس اتجاهاتهم نحو تأثير استخدام منصة نتفليكس على الأمن الفكري لديهم وذلك تبعاً لاختلاف الجامعة، ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الباحثين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي .

حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين متوسطات درجات طلاب جامعة عين شمس وبين متوسطات درجات طلاب جامعة الأزهر، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين (٠,١٧٣**) لصالح طلاب جامعة عين شمس فهم الأكثر تأثراً باستخدام منصة نتفليكس، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١ .

كما ظهر أنه هناك اختلافاً بين متوسطات درجات طلاب جامعة الأزهر وبين متوسطات درجات طلاب الجامعة الخاصة، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين (٠,١٢٧**) لصالح طلاب الجامعة الخاصة فهم الأكثر تأثراً باستخدام منصة نتفليكس، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١ .

٣-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في اتجاهاتهم نحو تأثير استخدام منصة نتفليكس على الأمن الفكري لديهم لكل من (البعد الديني- البعد الاجتماعي- البعد السياسي- البعد الثقافي) تبعاً لاختلاف الفرقة الدراسية.

جدول (٢٤) تحليل التباين أحادي الاتجاه (On-Way ANVA) بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في اتجاهاتهم نحو تأثير استخدام منصة نتفليكس على الأمن الفكري لديهم تبعاً لاختلاف الفرقة الدراسية.

أبعاد الأمن الفكري	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
البعد الديني	بين المجموعات	١٢,١٢٠	٣	٤,٠٤٠	٦,٧٢٦	دالة**
	داخل المجموعات	٢٥٨,٨٧٨	٤٣١	٠,٦٠١		
	المجموع	٢٧٠,٩٩٨	٤٣٤	-		
البعد الاجتماعي	بين المجموعات	١٠,٥٣٧	٣	٣,٥١٢	٧,١٥٧	دالة**
	داخل المجموعات	٢١١,٥٠٩	٤٣١	٠,٤٩١		
	المجموع	٢٢٢,٠٤٦	٤٣٤	-		
البعد السياسي	بين المجموعات	٥,٤٩٧	٣	١,٨٣٢	٤,١٢٩	دالة**
	داخل المجموعات	١٩١,٢٥٢	٤٣١	٠,٤٤٤		
	المجموع	١٩٦,٧٤٩	٤٣٤	-		

دالة*	٢,٥١١	٠,٩٣٤	٣	٢,٨٠٢	بين المجموعات	البعد الثقافي
		٠,٣٧٢	٤٣١	١٦٠,٣٣٣	داخل المجموعات	
		-	٤٣٤	١٦٣,١٣٦	المجموع	
دالة**	١٠,٣٤١	٣,٠١٦	٣	٩,٠٤٨	بين المجموعات	المقياس ككل
		٠,٢٩٢	٤٣١	١٢٥,٧٠٢	داخل المجموعات	
		-	٤٣٤	١٣٤,٧٤٩	المجموع	

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الذين يمثلون الفرق الدراسية المختلفة (أولى- ثانية- تالته- رابعة) وذلك في اتجاهاتهم نحو تأثير استخدام منصة نتفيلكس على الجانب الديني لديهم، حيث بلغت قيمة ف (٦,٧٢٦) وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠١ .

وجاءت نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الذين يمثلون الفرق الدراسية المختلفة (أولى- ثانية- تالته- رابعة) وذلك في اتجاهاتهم نحو تأثير استخدام منصة نتفيلكس على الجانب الاجتماعي لديهم، حيث بلغت قيمة ف (٧,١٥٧) وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠١ .

بينما جاء وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الذين يمثلون الفرق الدراسية المختلفة (أولى- ثانية- تالته- رابعة) وذلك في اتجاهاتهم نحو تأثير استخدام منصة نتفيلكس على الجانب السياسي لديهم، حيث بلغت قيمة ف (٤,١٢٩) وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠١ .

كذلك تشير نتائج الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الذين يمثلون الفرق الدراسية المختلفة (أولى- ثانية- تالته- رابعة) وذلك في اتجاهاتهم نحو تأثير استخدام منصة نتفيلكس على البعد الثقافي لديهم، حيث بلغت قيمة ف (٢,٥١١) وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥ .

وأشارت نتائج الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الذين يمثلون الفرق الدراسية المختلفة (أولى- ثانية- تالته- رابعة) وذلك في اتجاهاتهم نحو تأثير استخدام منصة نتفيلكس على إجمالي أبعاد الأمن الفكري لديهم، حيث بلغت قيمة ف (١٠,٣٤١) وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠١ .

وبالتالي فقد يثبت صحة الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في اتجاهاتهم نحو تأثير استخدام منصة نتفيلكس على الأمن الفكري لديهم لكل من (البعد الديني- البعد الاجتماعي- البعد الثقافي) تبعا لاختلاف الفرقة الدراسية.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الباحثين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (٢٥) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في اتجاهاتهم نحو تأثير استخدام منصة نتفيلكس على الأمن الفكري لديهم تبعاً لاختلاف الفرقة الدراسية

المجموعات	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة
الفرقة الأولى	-	٠,٠٩٣	**٠,٣٠٧	**٠,٢٩٩
الفرقة الثانية	٠,٠٩٣-	-	*٠,٢١٤	*٠,٢٠٦
الفرقة الثالثة	**٠,٣٠٧-	*٠,٢١٤-	-	٠,٠٠٩-
الفرقة الرابعة	**٠,٢٩٩-	*٠,٢٠٦-	٠,٠٠٩	-

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات الذين يمثلون متوسطات درجات طلاب الجامعة على مقياس اتجاهاتهم نحو تأثير استخدام منصة نتفيلكس على الأمن الفكري لديهم وذلك تبعاً لاختلاف الفرقة الدراسية، ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الباحثين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي .

حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين متوسطات درجات طلاب الفرقة الأولى وبين متوسطات درجات طلاب الفرقة الثالثة، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين (**٠,٣٠٧) لصالح طلاب الفرقة الأولى فهم الأكثر تأثراً باستخدام منصة نتفيلكس، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١ .

كما ظهر أنه هناك اختلافاً بين متوسطات درجات طلاب الفرقة الأولى وبين متوسطات درجات طلاب الفرقة الرابعة، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين (**٠,٢٩٩) لصالح طلاب الفرقة الأولى فهم الأكثر تأثراً باستخدام منصة نتفيلكس، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ .

كذلك ظهر اختلافاً بين متوسطات درجات طلاب الفرقة الثانية وبين متوسطات درجات طلاب الفرقة الثالثة، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين (*٠,٢١٤) لصالح طلاب الفرقة الثانية فهم الأكثر تأثراً باستخدام منصة نتفيلكس، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

وأوضحت النتائج أن هناك اختلاف بين متوسطات درجات طلاب الفرقة الثانية وبين متوسطات درجات طلاب الفرقة الرابعة، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين (*٠,٢٠٦) لصالح طلاب الفرقة الثانية فهم الأكثر تأثراً باستخدام منصة نتفيلكس، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في اتجاهاتهم نحو تأثير استخدام منصة نتفيلكس على الأمن الفكري لديهم لكل من (البعد الديني- البعد الاجتماعي- البعد السياسي- البعد الثقافي) تبعاً لاختلاف مستوى دخل الأسرة.

جدول (٢٦) تحليل التباين أحادي الاتجاه (On-Way ANVA) بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في اتجاهاتهم نحو تأثير استخدام منصة نتفيلكس على الأمن الفكري لديهم تبعاً لاختلاف مستوى دخل الأسرة

أبعاد الأمن الفكري	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
البعد الديني	بين المجموعات	٦,٥٦٧	٣	٢,١٨٩	٣,٥٠٨	دالة*
	داخل المجموعات	٢٦٨,٩١٣	٤٣١	٠,٦٢٤		
	المجموع	٢٧٥,٤٨٠	٤٣٤	-		
البعد الاجتماعي	بين المجموعات	٨,٢٥٨	٣	٢,٧٥٣	٥,٦٧١	دالة**
	داخل المجموعات	٢٠٩,٢٢٢	٤٣١	٠,٤٨٥		
	المجموع	٢١٧,٤٨٠	٤٣٤	-		
البعد السياسي	بين المجموعات	١,٤٦٢	٣	٠,٤٨٧	١,٤٥١	غير دالة
	داخل المجموعات	١٤٤,٨٠٤	٤٣١	٠,٣٣٦		
	المجموع	١٤٦,٢٦٧	٤٣٤	-		
البعد الثقافي	بين المجموعات	١١,٩٣٦	٣	٣,٩٧٩	١١,٠٣٨	دالة**
	داخل المجموعات	١٥٥,٣٦٠	٤٣١	٠,٣٦٠		
	المجموع	١٦٧,٢٩٧	٤٣٤	-		
المقياس ككل	بين المجموعات	٩,٨٨٢	٣	٣,٢٩٤	١١,٣٣٠	دالة**
	داخل المجموعات	١٢٥,٣٠٤	٤٣١	٠,٢٩١		
	المجموع	١٣٥,١٨٦	٤٣٤	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الذين يمثلون مستويات الدخل المختلفة (أقل من ٢٠٠٠ - من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠ - من ٥٠٠٠ إلى أقل من ٨٠٠٠ - من ٨٠٠٠ فأكثر) وذلك في اتجاهاتهم نحو تأثير استخدام منصة نتفيلكس على الجانب الديني لديهم، حيث بلغت قيمة ف (٣,٥٠٨) وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠١.

وجاءت نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الذين يمثلون مستويات الدخل المختلفة (أقل من ٢٠٠٠ - من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠ - من ٥٠٠٠ إلى أقل من ٨٠٠٠ - من ٨٠٠٠ فأكثر) وذلك في اتجاهاتهم نحو تأثير استخدام منصة نتفيلكس على الجانب الاجتماعي لديهم، حيث بلغت قيمة ف (٥,٦٧١) وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠١.

بينما جاء عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الذين يمثلون مستويات الدخل المختلفة (أقل من ٢٠٠٠ - من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠ - من ٥٠٠٠ إلى أقل من ٨٠٠٠ - من ٨٠٠٠ فأكثر) وذلك في اتجاهاتهم نحو تأثير استخدام منصة نتفيلكس على الجانب السياسي لديهم، حيث بلغت قيمة ف (١,٤٥١) وهذه القيمة غير دالة عند أي مستوى دلالة.

كذلك تشير نتائج الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الذين يمثلون مستويات الدخل المختلفة (أقل من ٢٠٠٠ - من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠ - من ٥٠٠٠ إلى أقل من ٨٠٠٠ - من ٨٠٠٠ فأكثر) وذلك في اتجاهاتهم نحو تأثير استخدام منصة نتفيلكس على البعد الثقافي لديهم، حيث بلغت قيمة ف (١١,٠٣٨) وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠١.

وأشارت نتائج الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الذين يمثلون مستويات الدخل المختلفة (أقل من ٢٠٠٠ - من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠ - من ٥٠٠٠ إلى أقل من ٨٠٠٠ - من ٨٠٠٠ فأكثر) وذلك في اتجاهاتهم نحو تأثير استخدام منصة نتفيلكس على إجمالي أبعاد الأمن الفكري لديهم، حيث بلغت قيمة ف (١١,٣٣٠) وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠١.

وبالتالي فقد يثبت صحة الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في اتجاهاتهم نحو تأثير استخدام منصة نتفيلكس على الأمن الفكري لديهم لكل من (البعد الديني- البعد الاجتماعي- البعد الثقافي) تبعاً لاختلاف مستوى دخل الأسرة، فيما عدا الجانب السياسي.

ويرى الباحث أن وجود فروق على أبعاد الأمن الفكري لدى عينة الدراسة بإستثناء البعد السياسي لصالح المستوى الاقتصادي المرتفع، وقد يرجع إلى أن هذه الفئة هي التي تمتلك القدرة لمالية لشراء الأجهزة ودفع قيمة الاشتراكات الخاصة بالمنصة، مما يتيح لهم المشاهدة بصفة مستمرة في أي وقت وحتى أي مكان، بما يترتب على هذه الإتاحة من تأثير على أمنهم الفكري.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الباحثين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (٢٧) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في اتجاهاتهم نحو تأثير استخدام منصة نتفيلكس على الأمن الفكري لديهم تبعاً لاختلاف مستوى دخل الأسرة

المجموعات	أقل من ٢٠٠٠	من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠	من ٥٠٠٠ إلى أقل من ٨٠٠٠	من ٨٠٠٠ فأكثر
أقل من ٢٠٠٠	-	**٠,٢٨١-	**٠,٣٩٥-	**٠,٥٩٤-
من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠	**٠,٢٨١	-	*٠,١١٥-	**٠,٣١٤-
من ٥٠٠٠ إلى أقل من ٨٠٠٠	**٠,٣٩٥	*٠,١١٥	-	**٠,١٩٩-
من ٨٠٠٠ فأكثر	**٠,٥٩٤	**٠,٣١٤	**٠,١٩٩	-

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات الذين يمثلون متوسطات درجات طلاب الجامعة في اتجاهاتهم نحو تأثير استخدام منصة نتفيلكس على الأمن الفكري لديهم، وذلك تبعاً لاختلاف مستوى دخل الأسرة الاقتصادي، ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الباحثين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي .

حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين متوسطات درجات الباحثين دخل أسرته أقل من ٢٠٠٠ وبين متوسطات درجات الباحثين دخل أسرته (من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠) جنبيه، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين (-٠,٢٨١**) لصالح الباحثين دخل أسرته (من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠) جنبيه، فهم الأكثر تأثراً باستخدام تلك المنصة، هي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة = ٠,٠١، كما ظهر أنه هناك اختلافاً بين متوسطات درجات الباحثين دخل أسرته أقل من ٢٠٠٠ وبين متوسطات درجات الباحثين دخل أسرته (من ٥٠٠٠ إلى أقل من ٨٠٠٠) جنبيه حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين (-٠,٣٩٥**) لصالح الباحثين دخل أسرته (من ٥٠٠٠ إلى أقل من ٨٠٠٠) جنبيه، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، كذلك اتضح أن هناك اختلافاً بين متوسطات درجات الباحثين دخل أسرته أقل من ٢٠٠٠ وبين متوسطات درجات الباحثين بلغ دخل أسرته (من ٨٠٠٠ فأكثر) جنبيه حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين (-٠,٥٩٤**) لصالح الباحثين بلغ دخل أسرته (من ٨٠٠٠ فأكثر) جنبيه، وهو فرق دالة إحصائية عند مستوى دلالة = ٠,٠١ .

بينما جاء أن هناك اختلافاً بين متوسطات درجات الباحثين دخل أسرته (من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠) وبين متوسطات درجات الباحثين بلغ دخل أسرته (من ٥٠٠٠ إلى أقل من ٨٠٠٠) جنبيه، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين (-٠,١١٥*) لصالح الباحثين بلغ دخل أسرته (من ٥٠٠٠ إلى أقل من ٨٠٠٠) حيث أنهم الأكثر تأثراً باستخدام منصة نتفيلكس، وهو فرق دالة إحصائية عند مستوى دلالة = ٠,٠٥ .

في حين ظهر إختلاف بين متوسطات درجات الباحثين دخل أسرته (من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠) جنبيه وبين متوسطات درجات الباحثين دخل أسرته (من ٨٠٠٠ فأكثر) جنبيه،

حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين (-٣١٤,٠*) لصالح المبحوثين دخل أسرته (من ٨٠٠٠ فأكثر) جنيته، وهو فرق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١، بينما جاء أن هناك اختلافاً بين متوسطات درجات المبحوثين دخل أسرته (من ٥٠٠٠ إلى أقل من ٨٠٠٠) جنيته وبين متوسطات درجات المبحوثين بلغ دخل أسرته (من ٨٠٠٠ فأكثر) جنيته، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين (-١٩٩,٠*) لصالح المبحوثين بلغ دخل أسرته (من ٨٠٠٠ فأكثر) جنيته، وهو فرق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في اتجاهاتهم نحو تأثير استخدام منصة نتفيلكس على الأمن الفكري لديهم لكل من (البعد الديني- البعد الاجتماعي- البعد السياسي- البعد الثقافي) تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي للأسرة.

جدول (٢٨) تحليل التباين أحادي الاتجاه (On-Way ANVA) بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في اتجاهاتهم نحو تأثير استخدام منصة نتفيلكس على الأمن الفكري لديهم تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي للأسرة

أبعاد الأمن الفكري	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
البعد الديني	بين المجموعات	١,٦٥٢	٢	٠,٨٢٦	١,٣٢٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٦٩,٣٤٦	٤٣٢	٠,٦٢٣		
	المجموع	٢٧٠,٩٩٨	٤٣٤	-		
البعد الاجتماعي	بين المجموعات	١,٠٤٥	٢	٠,٥٢٢	١,٠٩٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٠٦,٤٨٦	٤٣٢	٠,٤٧٨		
	المجموع	٢٠٧,٥٣١	٤٣٤	-		
البعد السياسي	بين المجموعات	٠,٧٢٤	٢	٠,٣٦٢	١,٠٩٠	غير دالة
	داخل المجموعات	١٤٣,٤٧٤	٤٣٢	٠,٣٣٢		
	المجموع	١٤٤,١٩٨	٤٣٤	-		
البعد الثقافي	بين المجموعات	١,٣٥١	٢	٠,٦٧٥	٢,٠٥٥	غير دالة
	داخل المجموعات	١٤١,٩٧٤	٤٣٢	٠,٣٢٩		
	المجموع	١٤٣,٣٢٤	٤٣٤	-		
المقياس ككل	بين المجموعات	٠,٢٨٩	٢	٠,١٤٤	٠,٥٣٧	غير دالة
	داخل المجموعات	١١٦,٢٥٤	٤٣٢	٠,٢٦٩		
	المجموع	١١٦,٥٤٣	٤٣٤	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الذين يمثلون مستويات التعليمية المختلفة للأسرة (مؤهل متوسط- مؤهل عالي- دراسات عليا) وذلك في اتجاهاتهم نحو تأثير استخدام منصة نتفيلكس على الجانب الديني لديهم، حيث بلغت قيمة ف (١,٣٢٥) وهذه القيمة غير دالة عند أي مستوى دلالة.

وجاءت نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الذين يمثلون مستويات التعليمية المختلفة للأسرة (مؤهل متوسط- مؤهل عالي- دراسات عليا) وذلك في اتجاهاتهم نحو تأثير استخدام منصة نتفيلكس على الجانب الاجتماعي لديهم، حيث بلغت قيمة ف (١,٠٩٣) وهذه القيمة غير دالة عند أي مستوى دلالة.

بينما جاء عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الذين يمثلون مستويات التعليمية المختلفة للأسرة (مؤهل متوسط- مؤهل عالي- دراسات عليا) وذلك في اتجاهاتهم نحو تأثير استخدام منصة نتفيلكس على الجانب السياسي لديهم، حيث بلغت قيمة ف (١,٠٩٠) وهذه القيمة غير دالة عند أي مستوى دلالة.

كذلك تشير نتائج الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الذين يمثلون مستويات التعليمية المختلفة للأسرة (مؤهل متوسط- مؤهل عالي- دراسات عليا) وذلك في اتجاهاتهم نحو تأثير استخدام منصة نتفيلكس على البعد الثقافي لديهم، حيث بلغت قيمة ف (٢,٠٥٥) وهذه القيمة غير دالة عند أي مستوى دلالة.

وأشارت نتائج الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الذين يمثلون مستويات التعليمية المختلفة للأسرة (مؤهل متوسط- مؤهل عالي- دراسات عليا) وذلك في اتجاهاتهم نحو تأثير استخدام منصة نتفيلكس على إجمالي أبعاد الأمن الفكري لديهم، حيث بلغت قيمة ف (٠,٥٣٧) وهذه القيمة غير دالة عند أي مستوى دلالة.

وبالتالي فقد يثبت عدم صحة الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في اتجاهاتهم نحو تأثير استخدام منصة نتفيلكس على الأمن الفكري لديهم لكل من (البعد الديني- البعد الاجتماعي- البعد الثقافي) تبعا لاختلاف المستوى التعليمي للأسرة.

ويرى الباحث أن عدم وجود فروق على أبعاد الأمن الفكري لدى عينة الدراسة تبعا لاختلاف المستوى التعليمي للأسرة إنها يدل على أنه مهما اختلف مستوى تعليم الأسرة من كونه تعليم متوسط أو عالي أو دراسات عليا إلا أنهم في النهاية يسعون إلى عدم تعرض أبنائهم لأي مؤثرات قد تؤثر على الأمن الفكري لدى أبنائهم.

٦- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل استخدام طلاب الجامعات لمنصة نتفيلكس وبين تأثيراتها على الأمن الفكري لديهم
جدول (٣٠) العلاقة بين معدل استخدام طلاب الجامعة لمنصة نتفيلكس وتأثيرها على الأمن الفكري لديهم

معدل استخدام منصة نتفيلكس				المتغير
مستوى الدلالة	القوة	الاتجاه	معامل الارتباط	
٠,٠١	قوي	طردي	٠,١٩١	أبعاد الأمن الفكري

يتضح من الجدول السابق: وجود علاقة طردية قوية بين معدلات استخدام طلاب الجامعات المصرية المختلفة لمنصة نتفيلكس وتأثير الأعمال المقدمة من خلالها على أبعاد الأمن الفكري لديهم، حيث كانت "R" (٠,١٩١) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١. مما يؤكد صحة الفرض بأنه: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل استخدام طلاب الجامعة لمنصة نتفيلكس وبين تأثيراتها على الأمن الفكري لديهم

٧- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع استخدام طلاب الجامعات لمنصة نتفيلكس وتأثيرها على الأمن الفكري لديهم
جدول (٣١) العلاقة بين دوافع استخدام طلاب الجامعة لمنصة نتفيلكس وتأثيراتها على الأمن الفكري لديهم

دوافع استخدام منصة نتفيلكس				المتغير
مستوى الدلالة	القوة	الاتجاه	معامل الارتباط	
٠,٠١	قوي	طردي	٠,٣١١	أبعاد الأمن الفكري

يتضح من الجدول السابق: وجود علاقة طردية قوية بين دوافع وأسباب استخدام طلاب الجامعات المصرية المختلفة لمنصة نتفيلكس وبين تأثيرها على أبعاد الأمن الفكري لديهم، حيث كانت "R" (٠,٣١١) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١. مما يؤكد صحة الفرض بأنه: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع استخدام طلاب الجامعات لمنصة نتفيلكس وتأثيرها على الأمن الفكري لديهم

المراجع:

- ١-تركي فايز تركي السهلي(٢٠٢٢): التفاعل الاجتماعي عبر موقع تويتر وعلاقته بالأمن الفكري لدى الشباب السعودي: دراسة ميدانية في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب.
- ٢- سعد ابراهيم أحمد عبدالله (٢٠٢٢): الأمن الفكري وعلاقته بأساليب التفكير والقابلية للإيحاء لدى طلبة الجامعة مستخدمين مواقع التواصل الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة كفر الشيخ، كلية التربية.
- 3-Tolba. A(2021). The psychological impact of netflix binge-watching on adults, Field study, **MA Thesis**, Cairo University, Faculty of Mass Communication.
- ٤-شاهنده محمد شبيب محمد جمال الدين(٢٠٢١): تعرض الجمهور المصري للدراما عبر المنصات الرقمية وانعكاساته على كثافة التعرض للدراما التقليدية: دراسة تطبيقية على نت فليكس وشاهد دوت نت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب.
- 5-Parmer, K.(2021) (The Evolution of Mediated Youth Culture: . OTT as “New Television” in India, **International Journal of Electronics and Information Engineering**, 3(9). 1-22.
- ٦-داليا عثمان(٢٠٢٠): "تأثير مشاهدة المسلسلات المقدمة علي منصة نيتفليكس علي النسق القيمي للمراهقين"، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، جامعة الأهرام الكندية، العدد ٣١، أكتوبر/ ديسمبر، ص١٦٨-١٩٩.
- 7-Carter, M.C., Cingel, D.P., Lauricella, A.R., Wartella, E. (2020): 13 Reasons why, perceived norms, and reports of mental health-related behavior change among adolescent and young adult viewers in four global regions. **Commun Res, Sage Journals**, (48)8, <https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/0093650220930462>.
- 8-Darwish, I. (2020). Foul Language on Arabic Television: A Case Study of the First Jordanian Arabic Netflix Series, **Academic Journal of Interdisciplinary Studies**, Vol 9 No1, p 83-90.
- 9-Fernandes, A. (2020). Binge-watching behaviour among College students: a uses and gratifications perspective, **international journal of communication studies**, 14(4), p17-24.
- 10-Abdel-Azim, A. (2020). Impact of US Drama Binge-Watching in the Emirates Third-Person Effect and Cultural Self-Conceptual, **Arab Media & Society**, 30(5).
- ١١-علاء رأفت(٢٠١٩): تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلاب الكلية الجامعية بحقل، **المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية**، مجلد ١٤، العدد ٣٣.

١٢- شعيب جمال محمد (٢٠١٩): الاستخدام الناقد والإبداعي لمنصات التواصل الاجتماعي وانعكاسه على الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الملك فيصل، *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، كلية التربية، المجلد ٦٨، ديسمبر، ص ٦٧٨-٧٢٦.

13-Gad, Yahya & Ahmed, Sabry(2019). The Relationship between the Use of Social Networking Sites and Intellectual Security among Students of Social Work, **Egyptian Journal of Social Work (EJSW)**, Vol. 8, Issue 1, June, Pp. 65- 84.

14-Groshek ,J., Krongard , S.,& zhang,Y., (2018), "**Netflix and Ill? Emotional and Health implications of binge watching streaming tv**", SMSociety, Copenhagen, Denmark.

15-Panda,s.,& Pandey,s., (2017)," Binge Watching and college students: Motivations and outcomes", in : young consumers. <https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/yc-07-2017-00707/full/html>.

١٦- قيلان عبده قبلان (٢٠١٧): دور الإعلام في تحقيق الأمن الفكري: إذاعة FM نموذجاً، *المؤتمر الإعلامي الدولي: الإعلام بين خطاب الكراهية والأمن الفكري*، جامعة الزرقاء، كلية الصحافة والإعلام.

١٧- نورة بنت ناصر الهزاني (٢٠١٧): الشبكات الاجتماعية وأثرها في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، *مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية*، المجلد ٢٣، العدد ١.

18-Roxborough, Scott. (2016). "Why Cannes Is Giving Amazon (and Not Netflix) So Much Love." **The Hollywood Reporter**, May 5, p.2.

19- Merikivi J, Bragge J, Scornavacca E, et al. (2020) Binge-watching serialized video content: A trans disciplinary review. **Television & New Media**, 21(7): 697–711.

20-Panda, S. and Pandey SC (2017) Binge watching and college students: Motivations and outcomes. **Young Consumers**, 18(4): 425–438.

21-Horeck T, Jenner M, and Kendall T (2018) on binge-watching: Nine critical propositions. **Critical Studies in Television** 13(4): 499–504.

22-Frampton, J. R., & Linvill, D. L. (2017). Green on the screen: Types of jealousy and communicative responses to jealousy in romantic comedies. **Southern Communication Journal**, 82(5), 1-14.

23-Heiselberg L (2018) Expanding the toolbox: Researching reception of TV programs with a combination of EDA measurements and self-reports in applied audience research. *Participations: Journal of Audience and Reception Studies* 15(2): 18–36.

- 24-Flayelle M, Canale N, Vo`gelec C, et al. (2019) Assessing binge-watching behaviors: Development and validation of the “Watching TV Series Motives” and “Binge-Watching Engagement and Symptoms” questionnaires. **Computers in Human Behaviour** 90: 26–36.
- 25-Isa, A. (2019). Netflix and Dilemma of Content Regulation in Malaysia. **International Journal of Advanced Science and Technology**, Vol. 28, No. 16, (2019), pp. 460 – 468
- 26- Gorostegui, J., Martin, A., Zorrilla, M., & Montalban, J. (2017), “Broadband Delivery System for Broadband Media Content”, **IEEE International Symposium on Broadband Multimedia and Broadcasting**, pp. 1-9.
- 27- Aladamat, O.A. & Alatoum, A.Y. (2018). Cognitive Dissonance and its Relationship with Thinking Styles and Social Support Resources among Yarmouk University Students. **Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies**, 7(22), 14-28.
- 28-Hamid, S.M. (2017). The Impact of Watching Turkish TV Drama Series on Arab Channels on the Values of the Yemeni University Girl. **Journal for Humanities & Social Sciences**, 17(16), 81-128.
- 29-Alsharaah, M. (2017). The Effect of using Social Networking Sites on the Moral and Religious Value System among Hashemite University Students in Jordan. **Dirasat Educational Sciences**, 44, 113-130.
- 30- Sefakwe, K. (2017), “**Public Policy Consideration for OTTs**”, Proceeding of ITU Council Working Group on International Internet-Related Public Policy Issues, pp. 1-9.
- 31-Rasooli, T., Moradi-Joo, E., Hamedpour, H., Davarpanah, M., Jafarinahlashkanani, F., Hamedpour, R. & Mohammadi-Khah, J. (2019). The Relationship between Emotional Intelligence and Attitudes of Organizational Culture among Managers of Hospitals of Ahvaz Jundishapur University of Medical Sciences: 2019. **Entomology and Applied Science Letters**, 6(3), 62-67.
- 32-Mahmud. W, Pitchan, M,(2017). “New Media and the Royal Institution in Malaysia: Cases of Insult to the Rulers in Social Media”, **Malaysian Journal of Communication.**, vol. 33, no. 1, pp. 406-422.
- 33-Stafford, N.(2017), “German Doctors Condemn Internet TV Series Depicting Teenage Suicide”, **British Medical Journal**, pp. 1-2.

- 34-Salo D., Kairam N., Sherrow L., Fiessler F., Patel D., & Wali A. (2017). “13 Reasons Why” pediatric psychiatric presentations to an emergency department in relation to release date. **Annals of Emergency Medicine**, 70(4s), S90.
- 35-Mueller A. S. (2019). Why Thirteen Reasons Why may elicit suicidal ideation in some viewers, but help others. **Social Science & Medicine**, 232, P499–501.
- 36-Scalvini M. (2020). 13 Reasons Why: Can a TV show about suicide be ‘dangerous’? What are the moral obligations of a producer? **Media Culture & Society**, 42(7–8), P 1564–1574.
- 37-Harper, M. (2019). Meaning Associated with Experiences of Cyberbullying: Cyber Victimization within the Netflix Series 13 Reasons Why. **International Journal of Cyber Criminology**, Vol. 13(2): P 358–378
- 38-Toleubekova, R.K., Nurpeissov, N.T., Ibragymkyzy, Sh., Joldassova, O.K. & Tamabaeva, M.K. (2018). Evolution of views on the patriotic education of younger generation. **Journal of Advanced Pharmacy Education and Research**, 8(4), P 56-61.
- 39-Beyazit, U., Simsek, S., & Ayhan, A. (2017). An examination of the predictive factors of cyberbullying in adolescents, **Social Behaviour and Personality**, 45(9), P 1511-1522.
- 40-Salsabila, K. (2021). Netflix: cultural diversity or cultural imperialism?. **Rubikon** volume 8/ number 1, 1-6.
- 41-Aguiar, L. and Waldfogel, J. (2017). Netflix: global hegemon or facilitator of frictionless digital trade?. **Journal of Cultural Economics**, 42(3), P 419-445.
- 42-Mayer, S. (2020). Pan(dem)ic! At the Disco: Sex (and) education in Covid19 era television. **Film Quarterly**, 74(1), P 30–39.
- 43-alghamdi, r. (2020). Saudi viewers’ attitudes on american drama and its values system. **Journal of Organizational Behavior Research**, 12(3), P259-274.
- 44-Khoraif, S. (2015). **The Role of the Assistant School Principals in Achieving Intellectual Security among the Students** (Unpublished master thesis). Naif Arab University for Security Sciences, p7.
- 45-Johnson, D. (2013). Maintaining Intellectual Freedom in a Filtered World. **Learning and Leading with Technology**, 32(8), p39.

٤٦- أسماء فتحي السيد (٢٠١٨): دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها "دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية"، **المجلة التربوية**، جامعة سوهاج، العدد ٥٤، أكتوبر، ص ٢١٩ - ٢٩٥.

٤٧- عبد الملك بن عبد العزيز الخرجي (٢٠١٨): فاعلية الإشراف التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الخرج، **مجلة الخدمة الاجتماعية**، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، المجلد ٤، العدد ٦٠، يونيو، ص ١١٦ - ١٢٢.

48-Chen, F. & Burstein, F. A. (2013). **Dynamic Model of Knowledge Management for Higher Education Development**. 7th International Conference on Information Technology Based Higher Education and Training, p19.

49-Maskus, Keith E.(2013), "Intellectual Security in Social Network Sites: an Analytic Study", Paper Presented to "Beyond the Treaties: A Symposium on Compliance with International Intellectual Property Law", organized by Fredrick K. Cox International Law Center at Case Western Reserve University, p12.

50-Hobbs, R. (2012). The seven great debates in the media literacy movement; **Journal of Communication**; 48 (1), p32.

51-Mifsud, Joseph (2012). **Mediamix: A Maltese Experience of Educational Media**. Malta, p34.

52-Nakpodia, E. D. (2015). Culture and curriculum development in Nigerian Schools, **African Journal of History and Culture (AJHC)**, 2 (1), p2.

٥٣- السيد عيد فرج موسى (٢٠١٨): المسئولية الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري المصري للطلاب في عصر المعلوماتية: دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة كفر الشيخ، **مجلة كلية الآداب**، جامعة طنطا، المجلد ٢، العدد ٣٣، يونيو، ص ٧٩.

<http://alsalamschool.org/>-٥٤